

**دولة ليبيا**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة سبها/كلية الآداب**

**قسم علم اجتماع والخدمات الاجتماعية**

بحث مقدم للاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس "في الآداب "

بغنوان

**أراء طلبة الجامعة حول العوامل الاجتماعية لتعاطي المخدرات وأثرها**

**على التحصيل الدراسي**

**دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة كليتي القانون وتقنية**

**المعلومات**

**إعداد الطالبة :**

**حليمة محمد المهدي القدم**

**إشراف الدكتورة :**

**مبروكة علي التمام**

## بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يأيتها الذين امنوا أنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس

من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون (90) انما يريد الشيطان

أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن

ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون91﴾

صدق الله العظيم

**سورة المائدة: الآيات 90.91**



## الإهداء

اللهم صلي وسلم علي سيدنا وحبينا و رسولنا محمد وسلم تسليما كثيرا الشكر لله سبحانه وتعالى اولاً :  
اهدي تخرجي وفرحتي وهذا العمل المتواضع الي الوالد والوالدة الذي لهم الفضل في توجيهي وتحفيزي  
والي الأهل والأحباب والغالين ...

والي أمي الحبيبة الغالية التي كانت الأب ولأم في وقت واحد ودائماً كانت ترافقني بدعواتها المباركة  
وكلمتها اللطيفة يا من تعيبت من أجلي كثيراً حتي اصل الي ما أنا عليه الآن اعلم بأني لن اوفيك قدرك  
ما حييت دومتي في رعاية الله وحفظه ...

الي روح أبي الحبيب الغالي يا من احمل أسمك بكل فخر الي الذي جد وبذل جهده ودعمني مادياً  
ومعنوياً وبكل ما بوسعه أعلم بأنك غادرت الدنيا ولكنك لم تغادر عقلي ابداً لن انساك ولن انسي ابداً  
كيف كنت حريص جداً على اجتهادي وتحفيزي كم اتمني لو انك موجود حتي تشاركني في فرحتي  
وتخرجي ومن كل قلبي أسأل الله أن يسكنك الفردوس الأعلى اللهم آمين ...

### الي أمي وأبي

الي من وهبتموني الأمل و الاصرار والمثابرة علي المواصلة والاطلاع وعدم الفشل الي من يجمعني بهم بيت  
واحد الي من حبهم في القلب مكنون الي اصل الوفاء ورصيدي في الحياة...

### الي إخوتي وأخواتي

الي من علمونا العطاء مع كل رسمة حرف ورفعة قلم ...

### أستاذتنا الكرام

الآن تنفتح الاشرعة وترفع المرساة لتنتقل في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي الظلمة لا يضيئ  
الي قنديل الذكريات ذكريات الاخوة البعيدة الي الذين احببتهم واحبوني...الي من نقشوا معنا  
الذكريات وهامهم يفرحون معنا ...

### أصدقائنا وزملاء الدراسة...

الباحثة...

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد واشكر لله عز وجل، الذي اعانني ويسر لي امري ووفقي لإنجاز هذا البحث فهو نعم المولي ونعم النصير .

اتقدم بحالص الشكر والتقدير الي استاذتي دكتورة /مبروكة علي التمتام التي قامت بالإشراف على هذا البحث وكانت لتوجهاتها القيمة ولملاحظتها وتعليمتها الأثر الكبير في اخراج هذا البحث الي حيز النور .

كما اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الي اعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب جامعة سبها .

كذلك اقدم اعتذاري لمن فاتني ذكرهم ولم اتمكن من شكرهم سائلة الله العلي العظيم الا يضيع لهم اجر وأن يجعله في ميزان حسانتهم .

## محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع	رقم
	الآية القرآنية	1
أ	الإهداء	2
ب	كلمة الشكر والتقدير	3
1	المقدمة	4
<b>الفصل الاول (الإطار العام للدراسة)</b>		
1	تحديد مشكلة الدراسة	5
4	أهداف الدراسة	6
4	تساؤلات الدراسة	7
5	أهمية الدراسة	8
5	المفاهيم والمصطلحات	9
<b>الفصل الثاني (الإطار النظري للدراسة)</b>		
8	تمهيد	10
8	النظريات الاجتماعية	11
11	الدراسات السابقة	12
	فروض الدراسة	13
<b>الفصل الثالث</b>		
	أدبيات الدراسة	14
	نبذة عن مجتمع البحث	15
<b>الفصل الرابع</b>		
24	تمهيد	16
25	الأسس والإجراءات المنهجية	17
<b>الفصل الخامس</b>		
28	وصف وتحليل العلاقة بين المتغيرات	18
<b>النتائج</b>		
37	اولا: نتائج الفروض	19
25	ثانيا: النتائج العامة للدراسة	20
55	ثالثا: الصعوبات	21
55	رابعا: التوصيات	22
56	الخاتمة	23
57	المصادر والمراجع	24

## فهرس الأشكال

الصفحة	محتويات الجدول	رقم الشكل
28	شكل رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير النوع	1
29	شكل رقم(2) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير العمر	2
30	شكل رقم (3) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الكلية	3
31	شكل رقم (4) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	4
32	شكل رقم (5) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الراتب الشهري لرب الأسرة	5
33	شكل رقم (6) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السكن	6

## فهرس الجداول

الصفحة	محتويات الجدول	رقم الجدول
28	جدول رقم (1) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع	1
29	جدول رقم (2) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر	2
30	جدول رقم (3) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الكلية	3
31	جدول رقم (4) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية	1
32	جدول رقم (5) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الراتب لرب الشهري الأسرة	5
33	جدول رقم (6) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السكن	6
35	جدول رقم (7) يوضح معامل الارتباط لقياس صدق المقارنة الطرفية لاستبيان	7
36	جدول رقم (8) يبين تبات الاستبيان	8
37	جدول رقم (9) يبين اختبار (ت) لاستبيان اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي لجانب الاجتماعي	9
38	جدول رقم (10) يبين اختبار (ت) لاستبيان اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي لجانب التربوي والديني	10
39	جدول رقم (11) يبين اختبار (ت) لاستبيان اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي لجانب النفسي	11
40	جدول رقم (12) يبين اختبار (ت) لاستبيان اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي لجانب الاقتصادي	12



42	جدول رقم (13) يبين اختبار (ت) لاستبيان آراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي لجانب التعليمي والثقافي	13
43	يوضح جدول رقم (14) العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي	14
44	يوضح جدول رقم (15) العلاقة بين العمر ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي	15
45	يوضح جدول رقم (16) العلاقة بين الكلية ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي	16
46	يوضح جدول رقم (17) العلاقة بين الحالة الاجتماعية ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي	17
47	يوضح جدول رقم (18) العلاقة بين الراتب الشهري لرب الأسرة ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي	18
48	يوضح جدول رقم (19) العلاقة بين السكن ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي	19

## المقدمة

الحمد لله الحنان<sup>1</sup> المنان، التقدير الرحمان مالك الملك عظيم الشأن، يجيب مضطرا دعاه، ويعافي عبدا ابتلاه نحمده سبحانه على عظيم النعم وجزيل الإحسان ونشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمد عبده ورسوله المبعوث رحمة للأنام صلى الله عليه وعلى آله وصحبه السادة الغر الاعلام، والتباعين لهم بإحسان.

اما بعد سوف نعرض لكم موضوع من اهم الموضوعات التي توجهنا في هذه الايام ولكن سأحاول بقدر الامكان ان اعرض لكم اهم جوانب والمعلومات الخاصة بالموضوع آراء طلبة الجامعة حول تعاطي وإدمان المخدرات واثره على الاسرة.

تعد مشكلة تعاطي وادمان المخدرات من المشاكل الاجتماعية التي لها تأثير على بناء المجتمع و افراده، بما يترتب عليها من آثار اجتماعية، واقتصادية، وصحية، وتعليمية، سيئة تعود على كل من الفرد والمجتمع كما انها مشكلة اجتماعية تدفع اليها عوامل عديدة، بعضها يتعلق بالفرد والاخر بالأسرة، وسيتم التركيز في هذه الدراسة على اثر الادمان وتعاطي المخدرات على طلاب كليتي القانون وتقنية المعلومات في مدينة سبها. وسأأخذ هذا الموضوع في محور تعليمي معرفة السبب الرئيسي في الاتجاه نحو السلوك السيء الذي له اثار سلبية على الفرد و المجتمع، والعالم اليوم اقترب بعضه من بعض واصبح الانتقال من بلد سهلا جدا، وبذلك انتقلت مع هذا التقارب بعض العادات والتصرفات وانتقلت معها مشكلة المخدرات و لييبا جزء لا يتجزأ من العالم تتأثر به، وتتفاعل معه فهي لم تسلم من انتشار هذه الظاهرة الخبيثة في المجتمع فكان لابد لمجتمع ان يؤدي دوره في الوقاية ومكافحة المخدرات والقضاء عليها كظاهرة تهدد المجتمع بخطر كبير، والذي يتوجب عليها القيام بحملات توعوية مكثفة للمجتمع والتركيز على الشباب لانهم اكثر عرضة وتأثرا بهذه الظاهرة، ولإنجاز هذه الدراسة واتي قسمت الي اربعة فصول وهي كالاتي:

**الفصل الاول (الاطار العام للدراسة)** ويشمل المقدمة، تحديد المشكلة، هدف الدراسة، تساؤلات الدراسة، اهمية الدراسة، المفاهيم والمصطلحات.

**الفصل الثاني (الاطار النظري للدراسة)** ويشمل النظريات الاجتماعية، الدراسات السابقة، وفروض الدراسة.

**الفصل الثالث** يشمل أدبيات الدراسة، نبذه عن مجتمع الدراسة.

<sup>1</sup> وقدرت وردت احاديث فيها ذكر (الحنان) باعتباره انه اسم من اسماء الله الحسني كما في مسند الامام احمد (3/185-230/3)، ومستدرك الحاكم (17/1)، وغيرهما، لكن هذه الروايات بمجملها لا تخلو اسانيدھا من مقال لذا، فإن اهل العلم قد تفاوتت آراءهم في اثبات هذا الاسم لله تعالى او عدم اثباته، وحاصل ذلك على اقوال ثلاثة  
الاول: عدم اعتباره من الاسماء الحسنى، وممن قال بذلك الامامان: مالك والخطابي، انظر مجموع الفتاوي (10-285)، ومجمع المناهي للفظية ص 241.  
الثاني: اعتباره من الاسماء الحسنى، وممن قال بذلك الامام البيهقي كما في الاسماء والصفات ص 5-74  
الثالث: التوقف في ذلك، وتعلق القول بإثباته علي صحة النص في ذلك، وهو ما قرره الشيخ ابن العثيمين رحمه الله تعالى، كما في المجموع الثمين (3/58/57).

**الفصل الرابع** يشمل الأسس وإجراءات المنهجية.

**الفصل الخامس** يشمل وصف وتحليل العلاقة بين المتغيرات ، النتائج العامة للدراسة، نتائج الفروض، التوصيات، الصعوبات، المصادر والمراجع، الملاحق.

الاطار العام للدراسة

اولا: تحديد المشكلة

ثانيا: اهداف الدراسة الفصل الاول

ثالثا : تساؤلات الدراسة

رابعا: اهمية الدراسة

خامسا: المفاهيم والمصطلحات

## اولا: تحديد مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات المشكلات الاجتماعية التي تدمر المجتمع والمؤسسات التعليمية وما يترتب عليها من آثار اجتماعية ونفسية وصحية فعوامل ضعف التحصيل الدراسي متعددة ومن بينها الإدمان وتعاطي المخدرات وأن الأسرة تكون مسؤولة ولو جزئيا عن انحراف الابناء وتوجيههم الي التعاطي المخدرات ومن خلال تحديد مشكلة في التساؤلات الآتية:

هل الإدمان وتعاطي المخدرات يؤدي الي ضعف التحصيل الدراسي؟

ماهي العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب الي التعاطي المخدرات ؟

## ثانيا: أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على أكثر العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب الي تعاطي وإدمان المخدرات و أثرها على ضعف التحصيل الدراسي .
- 2- مدي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات النوع ، والعمر، السكن ، الكلية، الحالة الاجتماعية، والعوامل المؤدية الي دفع الشباب الي تعاطي وإدمان المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي .
- 3- محاولة اقتراح حلول وطرق علاج للإدمان وتعاطي المخدرات .

## ثالثا: تساؤلات الدراسة :

يتسنى في هذه الدراسة الاجابة على. التساؤلات الآتية :

- 1- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكلية ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وإدمان المخدرات ومعرفة أثرها على ضعف التحصيل الدراسي ؟
- 2- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وإدمان المخدرات ومعرفة أثرها الإدمان على ضعف التحصيل الدراسي ؟
- 3- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وإدمان المخدرات ومعرفة أثرها على ضعف التحصيل الدراسي ؟
- 4- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وإدمان المخدرات ومعرفة أثرها على ضعف التحصيل الدراسي ؟
- 5- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الراتب الشهري لرب الأسرة ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وإدمان المخدرات ومعرفة أثرها على ضعف التحصيل الدراسي ؟

6- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين لسكن ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وإدمان المخدرات ومعرفة أثرها عل ضعف التحصيل الدراسي؟

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

- 1- التعرف على مدى اثر وخطورة المخدرات على الوسط الأسري؟
- 2- التعرف على العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب الي التعاطي؟
- 3- محاولة الاسهام في تكوين اتجاه سوي وايجابي ونحو التحصيل الدراسي وزيادة الاهتمام بمثل هذه المواضيع وغيرها؟
- 4- التقدم بتوصيات قد تفيد في تحسين وتطوير أساليب جديدة للتعامل مع الطالب المدمن ؟

#### خامساً: المفاهيم والمصطلحات :

- 1- الادمان: هو حالة تسمم مزمنة ناتجة عن الاستعمال المتكرر للمخدرات<sup>1</sup>
- الاجرائي: يقصد به تعود الجسم على تعاطي مواد معينة فيصبح غير قادر على الاستغناء عنها .
- 2- التعاطي هو استخدام أي عقار مخدر بأي صورة من الصور المعروفة في المجتمع للحصول على تأثير نفسي وعقلي معين<sup>2</sup>.
- الاجرائي : يقصد به تناول مواد مخدرة للجسم تعمل على تحسين المزاج.
- 3- المخدرات : هي كل مادة خام مستحضرة تحتوي على عناصر منبهة او مسكنة من شأنها إذا استخدمت في الأغراض الغير الطبية والصناعية المواجهة أن تؤدي الي التعود والإدمان عليها مما يؤدي الي حالة من التعود عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسمياً ونفسياً واجتماعياً<sup>3</sup>.
- الاجرائي: يقصد به انها مواد تعطي الفرد شعوراً كاذباً بالنشوة والسعادة ومع الهروب الي عالم الخيال .
- 4- الاسرة : هي الخلية الأولى والاساس في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ التطور منها وهي الوسط الطبيعي<sup>4</sup>
- الاجرائي: يقصد بالأسرة في هذه الدراسة الوحدة الوظيفية المكونة من زوج وزوجة وأبناء يرتبطون معا .
- 5- التعليم: هو عبارة عن النشاط الهدف منه الوصول الي خبرات ومهارات وطرق جديدة<sup>5</sup>.
- الاجرائي : يقصد بها الخبرات والمعلومات التي يتحصل عليها الطالب من خلال .
- 6- الطالب : هو كل شخص ينتمي الي مكان تعليمي معين مثل المدرسة او الجامعة او الكلية او المعهد او المركز<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سليمان قاسم الفالح ، تعاطي المخدرات جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية كلية العلوم الاجتماعية .سنة407هجريا ص 16

<sup>2</sup> المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لتعاطي الحشيش التقديرات ، الأول في القاهرة، دار المعارف .1960ص126

<sup>3</sup> سعد المغربي ظاهرة تعاطي المخدرات تعريفها ، الندوة العربية حول تعاطي المخدرات .

<sup>4</sup> محمد عدنان القماز ، الأسرة ،نشر على صفحة الانترنت على موقع [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) .24-11-2017. 30: 3م

<sup>5</sup> هائل الجازي ، مفهوم التعلم والتعليم ، منشور على صفحة الانترنت على موقع [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) .6-12-2017. 43: 6م

- الاجرائي : يقصد به الشخص الذي يمر بمراحل علمية لغرض العلم بمرور بمرحلة الابتدائي .
- 7- ضعف التحصيل الدراسي : هو انخفاض او تدني نسبة تحصيل الطالب دون المستوي العادي المتوسط لمادة دراسية او اكثر نتيجة الأسباب متعددة .<sup>2</sup>
- 8- الجامعة : هي مؤسسة التعليم العلمي والأبحاث وتمنح شهادات او إجازات أكاديمية<sup>3</sup>
- الاجرائي: هي احدى مؤسسات التعليم تضم عدد من الكليات بتخصصاتها المختلفة. ويقصد بها جامعة سبها .

---

<sup>1</sup> عمر عبد الرحيم نصر، تدني مستوي التحصيل والانجاز الدراسي أسبابه وعلاجه ، درا وائل شارع الجمعية العلمية الملكية، الطبعة الاولى 2004 ص 15.

<sup>2</sup> يوسف ذياب، سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية ، دار المناهج ، 2006، ص 43.

<sup>3</sup> المؤرخ لقداناش موقع 1992 redder- symoens pp.41.55 de 23 يناير 2009.

## الفصل الثاني

الاطار النظري للدراسة

اولا: النظريات الاجتماعية

ثانيا: الدراسات السابقة

ثالثا: فروض البحث



## تمهيد

لا يستطيع الباحث أن يقوم بأجراء بحثه ، مالم تكن لديه خلفية علمية بمشكلة البحث ؛ يستمد منها المعلومات التي تهيب ذهن القارئ للشعور بالمشكلة، وبهذا يصبح الإطار النظري لأي بحث علمي أشبه ما يكون بالحدود الطبيعية له، أو الأسس والقواعد التي يعتمد عليها الباحث في دراسته ويتناول الباحث العديد من النظريات الاجتماعية .

### اولا :النظريات الاجتماعية :

#### 1. النظرية البنائية الوظيفية :

من رواد هذه النظرية "إميل دور كايم" ويرى دور كايم أن المجتمع يشكل الفرد من خلال تأثير مؤسساته مثل الأسرة والمدرسة والمكان ، ولم يترك انهيار الوظيفة مجالا محدودا لقائله بأن الفرد يمكن ان يتحكم في حياته بدرجة كبيرة وقدرته على تفسير المجتمع ، والظاهرة الاجتماعية وفقا للأجزاء والمكونات ، والعوامل المفردة التي يتكون منها البناء الاجتماعي بعيدا عن وظائف هذه الأجزاء .

فالنظرية البنائية الوظيفية تنظر الي الظاهرة او الحادثة الاجتماعية على انها وليدة الاجزاء ، او الكيانات البنوية التي ظهرت في وسطها ، وان لظهورها وظيفة اجتماعية لها صلة مباشرة بوظائف الظاهرة الاجتماعية<sup>1</sup>.

ويمكن تفسير هذه النظرية في موضوع الدراسة الحالية الي ان العوامل الاجتماعية قد تؤدي الي تعاطي وإدمان المخدرات بالإضافة الي التعليم فهو وظيفة محدودة ، واي خلل في هذه الوظيفة يؤثر على تحقيقها بشكل صحيح ، وبالتالي ان الإدمان وتعاطي المخدرات يؤثر على مستوى التحصيل العلمي لكي يتم التحصيل بشكل الجيد يجب معالجة الإدمان .

#### 2. نظرية الدور:

تري هذه النظرية أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية تعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها المجتمع فضلا عن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على ادوار اجتماعية ، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله ، اما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع ويرى العالم "تيودرسارين" ان الدور هو نمط الافعال والتصرفات التي يتم تعلمها بشكل مقصود او بشكل عارض والتي يقوم بها شخص ما في موقف يتضمن تفاعلا، علما بأن الفرد لا يشغل دورا اجتماعيا واحد بل يشغل عدة ادوار تقع في مؤسسات مختلفة ، وأن الأدوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة .

الدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة الاجتماعية وان الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> احسان محمد احسان، النظريات الاجتماعية المتقدمة، عمان - الاردن دار وائل للنشر. 2005.ص43.

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره ص159.

الاستفادة من هذه النظرية في هذا البحث هو معرفة اتجاهات الطلاب حول مدى تأثير إدمان وتعاطي المخدرات على ضعف المستوى التعليمي .

### 3. النظرية التفاعلية الرمزية:

تعتقد النظرية التفاعلية الرمزية ان الحياة الاجتماعية التي نعيشها ماهي الا حصيلة التفاعلات التي تقوم بها البشر ، والمؤسسات والنظم ، وبقية الكائنات الحية الميته، هذه التفاعلات تكون ناجمة عن الرموز التي كونها الأفراد نحو الآخرين بعد التفاعل وقد ظهرت التفاعلية الرمزية على يد العالم "جورج هربرت ميد عن التفاعلية الرمزية"<sup>1</sup>

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير الطالب بالمحيط الذي يعيش فيه من خلال تفاعله مع باقي الافراد ومن ذلك نستنتج مدى تأثير الادمان وتعاطي المخدرات على ضعف التحصيل الدراسي .

### 4. نظرية الفعل الاجتماعي :

بنائية الصراع عند ماكس فيبر:

ينشأ المجتمع من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يقصد به سلوك الناس الذين يرتبطون ببعضهم البعض عن وعي ويقوم الناس بشكل منظم بإنشاء مؤسسات مثل المدراس والمصانع ودور العبادة، فإن مؤسسات المجتمع المدني تؤثر بدورها في الناس ويعود ذلك في جانب منه الي وجود ضغوط المراقبة، وقواعد هذه المؤسسات وأجزائها، ومن ناحية يؤكد أن الافكار و المشاعر تؤدي في بعض الأحيان الي إثارة الفعل وتأثير في التاريخ<sup>2</sup> ولقد اهتم فيبر اهتماما خاصة بالمؤسسات الكبيرة في المجتمعات المعاصرة من المصانع او الاجهزة البيروقراطية والماركسية إلا ان تلك المسألة لم تشكل قضية عنده.

الفعل الاجتماعي عند فيبر أن المجتمع ليس بطبيعته في حالة توازن ام صراع فوضع المجتمع يختلف من حالة الي حالة اخري، يكتسب علاقة الفرد بالمجتمع اهمية محورية في نظرية الفعل الاجتماعي، وعلى الرغم أن فيبر أدراك علي نحو تام أن الأفراد يتأثرون بالمؤسسات الاجتماعية ومثل الاسرة - المدرسة - مكان العمل - وسائل الاتصال<sup>3</sup>.

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في أن متغيرات هذه النظرية مرتبطة بموضوع الدراسة الحالية لأن المؤسسات تؤثر بدورها في حياة الناس وايضا ان الافراد يتأثرون بالمؤسسات الاجتماعية مثل (المدرسة، الاسرة، مكان العمل، وسائل الاتصال).

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره ص159.

<sup>2</sup> مصطفى خلف عبد الجواد نظريات علم الاجتماع، القاهرة ط1 2002 ص45، 51.

<sup>3</sup> مرجع سبق ذكره، ص 268.

## 5. نظرية الوصم :

اسس هذه النظرية العالمان لميرت و هوراد بيكر وكلا العالمان من الولايات المتحدة الامريكية فقد نشر لميرت نظريته عن الوصم في كتابه الموسوم " المرض الاجتماعي " اما هوراد بيكر فقد كتب عن النظرية " الفكر الاجتماعي من الخرافة الي العلم " تستخدم هذه النظرية عادة في تفسير الأبحاث التي تتعلق بالانحراف والجريمة وجنوح الاحداث، اضافة الي تفسير الأمراض النفسية والعقلية الناجمة عن اضطراب الوسط او البيئة الاجتماعية .

بمعني أخر ان نظرية الوصم خرجت عن موضوع دراسة الجريمة بوجب أسباب الجريمة ونتائجها وراحت تركز على نظرة المجتمع نحو المجرم وأثر هذه نظرة في السلوك الإجرامي المستقبلي الذي يقوم به المجرم او المنحرف .

ولقد صنفت هذه النظرية الجرائم الي نوعين اولية وثانوية اما الأولية فهي الجرائم التي ترتكب نتيجة توافر الأسباب الأولية كال فقر والحاجة وسوء التنشئة الاجتماعية مثل ( القتل والسرقة والاختلاس والاحتيال ) اما الثانوية فهي الجرائم عن الصاق جرائم السرقة والقتل والايذاء بالإفراد الذين قاموا بها سابقا، وأن الصاق التهم هذه بيهم يكون طيلة فترة حياتهم، أي وصمهم بالجرائم لانهم في فترة من حياتهم وعندما يجد الفرد نفسه، متهما طيلة فترة حياته وأن المجتمع ينظر اليه نظره دونية لا يمكن أن تتغير نحو الاحسن، أي إن سمعته قد تدهورت وانحطت فإن هذا الفرد لا يتردد عن ارتكاب اشع الجرائم ضد المجتمع، أي يعود الي الجريمة مرة ثانية نتيجة النظرة السلبية النمطية التي يحملها المجتمع نحوه.<sup>1</sup>

يمكن الاستفادة من هذه النظرية في موضوع الدراسة الحالية في ان متغيرات هذه النظرية مرتبطة مع موضوع البحث فإن الشخص الذي يتعاطى المخدرات ان المجتمع ينظر اليه نظرة دونية تبقي متصلة به طيلة حياته ويتعرض للنذب الاجتماعي وبالتالي لا يتردد في ارتكاب الجرائم ضد المجتمع .

<sup>1</sup> احسان محمد احسان ، كتاب النظريات الاجتماعية المتقدمة، ص 231 ، 232 ، 233 .

## ثانياً: الدراسات السابقة :

### اولاً: الدراسات المحلية :

#### 1. دراسة على الراوي، بعنوان الإدمان على الهيروين مستشفى بنغازي عام 1996.

بلغ حجم عينة في هذه الدراسة (76) حالة من المتطوعين للعلاج عن الإدمان وحيث استخدم الباحث منهج المسح الشامل في مستوي التعليم والحالة الزوجية والوضع العائلي وتاريخ الإدمان .

ولقد هدفت هذه الدراسة الي التعرف على اثر الإدمان على الهيروين بمستشفى الطب النفسي بنغازي .

وتوصلت هذه الدراسة الي النتائج الآتية:

1. اغلب الحالات من فئة الشباب ، والأمين ، وهم غير متزوجين وعائلاتهم غير مستقرة ولديهم تاريخ عائلي في الإدمان .
2. تتسم شخصية المدمنين بالعصبية<sup>1</sup>.

#### 2. دراسة رجب محمد مصباح ، بعنوان مدمني الهيروين عام 1996م بطرابلس :

وتناولت العينة (200) حالة من الذكور بقسم علاج الإدمان بمستشفى الرازي للأمراض النفسية، واستخدام الباحث منهج المسح عن طريق العينة ، كما استخدم استمارة المقابلة، ومن اهم متغيرات هذه الدراسة المستوي التعليمي والوضع الاجتماعي والمهنة .

ولقد هدفت هذه الدراسة الي التعرف على خصائص مدمني الهيروين في مدينة طرابلس.

#### اهم نتائج الدراسة :

-ان مدمني الهيروين (عينة الدراسة) يحملون مؤهلات دراسية بين الجامعة ، والاعدادية، واغلبهم من المتزوجين وممن يعملون بالعمل الحر ، واقل الفئات من الطلاب واغلب المتعاطين من الشباب ، حيث تتراوح اعمارهم بين (21-30)سنة.

- ان مدمنو الهيروين ضعيفو الميول الدينية، وتوجد رغبة في التخلص من الإدمان ، واغلبهم لجئوا للعلاج الارضاء الاسرة او الهروب من المشكلة ما او لأسباب مادية<sup>2</sup>.

#### 3. دراسة محمد مصباح رجب، بعنوان المحيط الاجتماعي واثره في انحراف الشباب 1996.

<sup>1</sup> علي الراوي الإدمان على الهيروين ، بينغازي . دراسة ماجستير منشورة.1992

<sup>2</sup> رجب محمد مصباح ، مدمني الهيروين، مدينة طرابلس كلية الآداب ، جامعة الفاتح . دراسة ماجستير غير منشورة 1996

بلغ حجم العينة (165) من نزلاء مؤسسات والتأهيل بطرابلس، استخدم الباحث منهج المسح الشامل عن طريق استمارة المقابلة ويعتبر متغير العمر من متغيرات الدراسة التي قام بدراسته. ولقد هدفت هذه الدراسة للتعرف على اثر المحيط الاجتماعي على انحراف الشباب في مدينة طرابلس .

كشفت هذه الدراسة على نتائج عديدة منها :

- ان نسبة قدرها 49.7% من افراد العينة يتعاطون المخدرات وان نسبة 46.7% كانت بداية معرفتهم بالمخدرات قبل بلوغهم العشرين.

- انخفاض السن لتعاطي المخدرات حيث ان نسبة 49.7% من العينة عرفوا المخدرات في سن 18 سنة، وهم ينحدرون من اسرة تسودها الخلافات وعدم الاهتمام والقسوة في المعاملة وضعف الوزغ الديني<sup>1</sup>.

#### 4. دراسة هدي ابراهيم الرواب، بعنوان المعاملة الاسرية ، وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدي المراهقين 1999 ف طرابلس :

تضمنت العينة عدد(50) مبحوث من المراهقين تعاطوا المخدرات تتراوح اعمارهم بين (14-19) سنة منهم (40) ذكور و(10) اناث من نزلاء اربع مؤسسات اصلاح استخدمت الباحثة منهج المسح الشامل واستمارة المقابلة، ومن المتغيرات هذه الدراسة المستوي التعليمي للوالدين والترتيب في الاسرة.

ولقد هدفت الدراسة للتعرف على علاقة المعاملة الاسرية بتعاطي المخدرات لدي المراهقين.

ومن اهم نتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة هي كالاتي :

- انخفاض المستوي التعليمي للوالدين يؤثر على ظاهرة تعاطي الابناء للمخدرات، وكذلك الامر بالنسبة لزواج الوالد لأكثر من زوجة واحدة وكبر حجم الاسرة ، بالإضافة الي اثر الترتيب الاول في الميلاد .
- اهمية دور الاسرة في ظاهرة تعاطي المخدرات لدي المراهقين حيث تبين ان اغلب اسر المبحوثين غير مستقرة، تسودها الخلافات.
- كشفت الدراسة عن تأثير الاصدقاء في تعاطي المخدرات، حيث ان كل افراد العينة لهم اصدقاء يتعاطون المخدرات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد مصباح رجب المحيط الاجتماعي واثره في انحراف الشباب طرابلس . كلية الآداب، جامعة الفاتح دراسة ماجستير غير منشورة 1996

<sup>2</sup> هدي ابراهيم الرواب، المعاملة الاسرية، جامعة الفاتح، دراسة ماجستير غير منشورة 1999.

## ثانياً: دراسات عربية:

### 1. دراسة ناصر ثابت، بعنوان المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات عام 1984ف، ومكان الدراسة في الإمارات العربية المتحدة :

حيث بلغ حجم العينة (425)مبحوث واستخدم الباحث المقابلة وتضم (53) سؤالا شمل على مختلف الجوانب .

كان هدف الدراسة في الآتي :

- تحديد أنواع المواد المستعملة في الاستنشاق.
- التعرف على السمات العامة للمتعاطين والعوامل التي تصاحب التعاطي والآثار المختلفة عنه.
- تحديد العلاقة بين تعدد الجنسيات في مجتمع البحث و الانحراف المتمثل في استنشاق الغازات.
- طبقت على فريق مكون من (17) طالب من قسم الاجتماع بجامعة سبها.
- اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:
- غالبية المتعاطين من صغار السن من (10-19)سنة وهم يمثلون 92% من مجتمع البحث وبلغ متوسط اعمارهم (16) سنة.
- أغلب أسر الأحداث كبيرة الحجم حيث بلغ متوسط حجم الأسرة ثمانية أفراد للأسرة .
- ينتمي الأحداث لأسر متدنية اقتصاديا وتعليميا ووظيفيا في أحياء شعبية .
- يعاني الأحداث من تصدع أسري أما بالطلاق او الوفاة او تعدد الزوجات .
- غالبية الاستنشاق تتم مع الاصدقاء ونسبة قليلة منهم بمفردهم وأن اكثر الوسائل المستخدمة هي الغراء والبتروول<sup>1</sup>.

### 2. دراسة السدحان بعنوان المراهقون والمخدرات عام 1415هـ-2002م في الرياض :

حيث بلغ حجم العينة (17)حدثا واستخدم الباحث المسح الاجتماعي عن طريق المقابلة. ومن متغيرات التي تناولتها الباحث بالدراسة العمر والحي السكني ووقت الفراغ والاصدقاء والمستوي التعليمي .

وهدفت هذه الدراسة الي التعرف على الخصائص العامة للمراهقين المتعاطين للمخدرات.

اهم النتائج التي توصل اليها الباحث:

- نصف الأحداث لاستنشاق مذيبيات الطيارة هم اعمارهم تتراوح بين(6-15)سنة وهم كانوا منقطعين عن الدراسة قبل الحاقهم بالدور الاجتماعية وهؤلاء الاحداث يتصفون بضعف المستوي التعليمي .
- الاحداث أوقات فراغهم خارج منازلهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> دراسة ناصر الثابت بعنوان المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات سنة 1984.

### 3. دراسة عبد المنعم محمد بدر، بعنوان مشكلة المخدرات عام 1981، في المملكة العربية السعودية :

وكان مكان الدراسة في سجن بريدة بالقصيم في الفترة من 1981/12/20 الي 1992/4/4 وتم تحديد العينة التي ستخضع للبحث وهم نزلاء السجون، وبلغ عددهم (102) نزيلة، وقد استخدم الباحث في البحث منهج المسح الشامل عن طريق استمارة الاستبيان وتمت دراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتائج البحث كالحالة الاجتماعية ورفاق السوء او العمر والأصدقاء .

#### الهدف من الدراسة :

- التعرف على الظروف الشخصية المحيطة بمتعاطين المخدرات .
- التعرف على بعض الجوانب المشكلة كأشواع المخدرات طرق استخدامها تكلفة التعاطي وشعور المتعاطين أثناء التعاطي، وبعد انتهاء أثر المخدر، وكيفية وطرق العلاج.

#### قد كانت اهم نتائج هذه الدراسة كالآتي :

- ان غالبية المتعاطين هم من العزاب في الفئة العمرية من (20-30)سنة.
- أن رفاق السوء لهم دور كبير في الترويج وتيسير الحصول على المخدرات.
- للأصدقاء دور في دفع المدمنين الي التعاطي أول مرة<sup>2</sup>.

#### ثالثا : الدراسات الاجنبية :

### 1. دراسة ليز انجلين : بعنوان الارتباطات الذاتية لمشكلة مدمني الكحول والمخدرات بمؤسسة أبحاث الإدمان باثوا 1992 :

هدفت هذه الدراسة الي التعرف على المشكلات الذاتية للمدمنين الكحول والمخدرات.

وكان مكان الدراسة في كندا وحيث بلغ حجم العينة (195) وبلغت أعمارهم 24 عاما وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ذلك باستخدام استمارة المقابلة .

ومن أهم المتغيرات السن وطريقة الحصول على المخدر، الأحداث الاجتماعية والأحوال الأسرية .

#### اهم نتائج الدراسة :

1. إن سيطرت الكبار على. المراهقين أحدي الأسباب تعاطيهم المخدرات.
2. ان 80% من العينة ذكرت أن سهولة توفر المخدر والحصول عليه كان سبب في الإدمان على المخدرات.
3. إن الآثار السلبية لبعض الأحداث كان عامل مشجع لهم على تعاطي المخدرات.
4. ان 80% فردا من العينة ذكروا إن الذي شجعهم على التعاطي هو الأحوال الأسرية .

<sup>1</sup> السدحان، بعنوان المرهقون والمخدرات، الرياض : رسالة ماجستير غير منشورة 1415هـ

<sup>2</sup> دراسة عبد المنعم محمد بدر، بعنوان مشكلة المخدرات، عام 1981 في المملكة العربية السعودية .

وقد اتفقت هذه الدراسة في البحث الحالي في تناولها موضوع المخدرات واختلفت فيها أنها دراسة المدمنين بينما البحث الحالي دراسة طلبة الجامعيين<sup>1</sup>

#### التعقيب على الدراسات السابقة :

تمت مراجعة الدراسات السابقة للمجتمع العربي والأجنبي والمجتمع الليبي يمكن ملاحظة الآتي:

- نلاحظ استخدام المقابلة كوسيلة لجمع البيانات في الدراسات السابقة بينما اختلفت عن الدراسة الحالية في استخدام استمارة الاستبيان .
- نلاحظ من حيث العينة جميع الدراسات السابقة اجريت مع متعاطي المخدرات ويختلف عن البحث الحالي انه اجري على طلاب كليتي العلوم والآداب سبها .
- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها لأسلوب العينة العشوائية في جمع البيانات .

---

<sup>1</sup> دراسة ليز انجلين، بعنوان الارتباطات الذاتية المشكلة مدمني الكحول المخدرات بمؤسسة ابحاث الإدمان باتوت 1992 .



الفصل الثالث  
ادبيات الدراسة  
نبدہ عن مجتمع البحث

## تمهيد :

تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات او ادمانها من المشاكل الاجتماعية التي تؤثر على بناء المجتمع وافراده، لما يترتب عليها من أثار اجتماعيه، واقتصادية، ونفسية، وصحية سيئة تتسحب على كل فرد، والمجتمع، كما أنها ظاهرة اجتماعية مرضية تدفع اليها عوامل عديدة، بعضها يتعلق بالفرد، والاخر بالأسرة والثالث بالبناء الاجتماعي العام للمجتمع وظروفه، وتتضح خطورة هذه المشكلة في أثر السلوك المتعاطين او المدمنين على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والقانونية في المجتمع الذي يعيشون فيه<sup>1</sup>.

## اولا : المخدرات :

### • تعريف المخدرات :

هو حالة تسمم دورية او مزمنة تلحق الضرر الشديد بالجسم وهي تنتج عن تعاطي عقار مخدر سواء كان طبيعي او مصنف<sup>2</sup>.

### • انواع المواد المخدرة:

بحسب تأثيرها :

1. المسكرات: مثل الكحول والكلوروفورم والبنزين.
2. مسببات النشوة: الافيون ومشتقاته.
3. المهلوسات: مثل الميسكالين وفطر الامانيت و البلادون و الفنب الهندي.
4. المنومات: وتمثل في الكلورال والباربيورات والسلفونال وبروميد البوتاسيوم<sup>3</sup>.

بحسب طريقة الإنتاج :

1. مخدرات تنتج من نباتات طبيعية مباشرة: مثل الحشيش والقات والافيون ونبات القنب.
2. مخدرات مصنعة وتستخرج من المخدر الطبيعي بعد ان تتعرض لعمليات كيميائية تحولها الي صورة اخري : مثل المورفين والهيريون والكوكايين.
3. مخدرات مركبة وتصنع من عناصر كيميائية ومركبات اخري ولها التأثير نفسه: مثل بقية المواد المخدرة المسكنة والمنومة والمهلوسة<sup>4</sup>.

## ثانيا: الإدمان :

ان الادمان يعني الحاجة الجسمية والنفسية للعقار بحيث يشعر مدمن برغبة ملحة وقهرية للعقار ويطر الي ان يزيد الجرعة للوصول الي التأثير المطلوب<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> الملتي التربوي، مقدمة في الإدمان، منشور صفحة الانترنت على. موقع [www.Multan.net/forur](http://www.Multan.net/forur) 2081-1-20

10:58 م.

<sup>2</sup> مبروكة علي التمام ، تعريف المخدرات، محاضرة القضايا المعاصرة 2021م

<sup>3</sup> مرجع سبق ذكره.

<sup>4</sup> مرجع سبق ذكره .

<sup>5</sup> مرجع سبق ذكره.

## أسباب الإدمان :

1. أسباب اجتماعية (الطلاق- التفكك الاسري - عدم التوافق والانسجام مع المحيط -ورفاق السوء).
2. أسباب نفسية ( الاكتئاب – الفلق- عد الثقة بالنفس- الكيان وفقدن الهدف).
3. أسباب دينيه (ضعف الوازع الديني).
4. أسباب تربوية (ضعف التنشئة الاجتماعية – وغياب دور الوالدين في التربية).
5. أسباب اقتصادية (الفقر- ضعف الدخل الاقتصادي او عدم وجود مدخول اقتصادي)<sup>1</sup>.

## أعراض الشخص المدمن :

1. الانطوائية والانعزال.
2. الاهمال وعدم العناية بالمظهر .
3. الكسل الدائم وتثاؤبا المستمر .
4. شحوب الوجه وعرق ورعشة في الأطراف .
5. فقدان الشهية والهزل والامساك .
6. الهياج لأي سبب ممكن .
7. الاهمال الواضح في الامور الدينية وعدم الانتظام في الدراسة والعمل.
8. اللجوء للكذب والحيل الخادعة .
9. اللجوء الي السرقة للحصول على المال لشراء المخدرات<sup>2</sup> .

## طرق الإدمان على المخدرات :

1. الشم والاستنشاق : فرد المواد المخدرة على لفافات تبغية وتعاطيها من خلال الأنف بإدخالها مباشرة اليه او عبر رائحتها القوية.
2. اللصق الجلدي : صناعة الطوابع المخدرة أحدث طرق التخدير غير الطبي إذ تدخل ضمن السموم القاتلة والتي يحرص المهربون على اخفائها وسهولة تهريبها للدول نظائرها .
3. الحق الوريدي : اذ يستصعب البعض الطرق الأخرى او لإجبار أشخاص على الإدمان رغما عن ارادتهم .
4. التدخين الممزوج بالمخدرات : كالكوكايين والحشيش الملفوف .
5. البنزين ومشتقات الوقود والكحوليات .
6. الاقراص الحبوب المخدرة .
7. المواد المتطايرة والعطرة ودمج المخدرات بالأطعمة .

وغيرها من تلك الأنماط والأشكال التي احترف مصنعها الأبداع في تشكيلها وزيادة تزيينها وترويجها وضررها من أجل مزيد من الأموال المحرمة من السفهاء ضعاف الدين والعقل<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> مبروكة علي التمام ، محاضرة قضايا المعاصرة 2021 م

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره.

<sup>3</sup> الموسوعة العربية الشاملة، بحث عن المخدرات ، نشر على صفحة الانترنت على موقع <https://www.msoah.com> 20- 11 ، 2017 ، 10 : 5م.

## أثر المخدرات والإدمان على الأسرة :

لا توجد أسرة تعيسة أكثر من الأسرة التي يعيش في بيتها مدمن، فالأسرة التي يعني أحد أفرادها من مرض عضوي حتى لو كان فشل كلوي أو سرطان فإنها تعيش في أمان عن الأسرة التي في بيتها مدمن، وتختلف الاختلافات إذا كان المدمن اعزبا او متزوجا ويعول، وإذا كان مدمن له علاقات اجتماعية كبيرة او لا، وإذا كان في موقع مسؤولية كبيرة او لا. كما يبتز المدمن دخل الأسرة ولو على حساب قوتها الاساسي، ولا يكف عن الكذب والخداع والاحتيال والسرقة، فيفقد الأسرة اتزانها وتهتز ميزانية الأسرة وهذا يفقد المدمن الاتصال بينه وبين أسرته، فلا يهتم بهموم الأسرة، ولا يلتفت لمشاكلها، يفقد دوره من تحمل المسؤولية الواقعة على عاتقه، بالإضافة الى ان المدمن يسير في طريق الانتحار بخطوات واسعة وكم يكون حزن والديه واخواته عليه اذا يبنذونه يوما فيوما حتي يقضي نحبه، هذا اذا المدمن هو الابن، أما اذا المدمن هو الاب او الزوج حتما سيحطم نفسه ومن حوله، فهو بذلك يقدم صورة للقدوة السيئة وتهتز معايير الابوة، وتنهار الصورة الحلوة للأبوة أمام الأبناء .

أما بالنسبة لزوجة المدمن فهي ستحمل فوق طاقتها وتتعرض للأذى المعنوي والبدني من زوجها المدمن وقد يدفعها للإدمان وبذلك يحطم الأسرة بشكل نهائي<sup>1</sup>.

## أثر تعاطي المخدرات على المجتمع :

لقد اتضح وجود علاقة وثيقة بين الإدمان و ارتفاع معدلات الجريمة في المجتمع او اتيان السلوكيات المنحرفة التي تخرج بفاعلها عن الاطار القيمي والاخلاقي للمجتمع الذي يعيش فيه . وفي ضوء الرؤية العامة لأثار تعاطي المخدرات على الفرد والأسرة فإنه وبالمحصلة ستكون النتيجة المأساوية على المجتمع ككل ويمكن إجمال تلك الآثار بالعديد من الأفكار منها :

1. ارتفاع نسبة الجريمة بكافة اشكالها .
2. التفسخ الاجتماعي وانتشار الكراهية .
3. تأخر التنمية وتراجع التطور .
4. انتشار الفقر وارتفاع نسبة البطالة .
5. انشغال الدول والحكومات بعلاج المدمنين على حساب قضايا أهم .
6. تراجع التعليم وارتفاع نسبة المتسربين من المدارس والجامعات .
7. اختلال منظومة الأخلاق في المجتمعات<sup>2</sup>.

## ثالثا: التأخر الدراسي و غياب الهدف :

التلميذ الذي يقل ذكاؤه عن المستوي الطبيعي، او التلميذ العنيد المشاكس، او التلميذ الذي لا يهتم بدراسته، او التلميذ الذي ليس له هدف اسمى يسعى لتحقيقه ... مثل هؤلاء يتعرضون لتأخر الدراسي، او التلميذ الذي يتأخر في دراسته ويتكرر رسوبه يحاول أن يعوض ذلك بطريقة

<sup>1</sup> كتاب الإدمان أسبابه واثاره والوقاية والعلاج. الدرهم المفقود من يده، احلي القصص يعقوب، مكتبة الكتب المسحية نشر على صفحة الأنترنت على <https://st.fakla.org.com> 11-2017-20 : 00 م7  
<sup>2</sup> محمد فتحي حماد، 2004 اثر تعاطي المخدرات علي المجتمع صفحة 79.

خاطئة حتى لا يسقط امام نفسه وامام الآخرين ويحاول أن يثبت قدراته في امور اخري، فيهرب من المدرسة ويلجأ الي تكوين الجماعات والشلل، وينحرف الي التدخين فالتأخر الدراسي يدفع التلميذ الي الشارع والشارع يدفعه الي التدخين.

### دور المؤسسات التربوية والتعليمية في الوقاية من المخدرات :

وقد يتحقق هذا الدور من خلال قيام المؤسسات التربوية التعليمية بما يلي :

1. التأكيد على تعميم إلزاميه التعليم حتى سن معينة يفضل الا تقل عن سن الخامسة عشرة وضرورة توفير البرامج الدراسية التي تتناسب وحاجات الاطفال والمراهقين النفسية والتربوية .
2. أن يكون للمدراس والجامعات والمؤسسات التربوية دورا بارزا في تنمية المجتمعات المحلية .
3. أن تعمل المؤسسات التربوية على تعميم برامج رعاية الاطفال كالحصانات ورياض الاطفال في كافة المجتمعات الإنسانية .
4. أن تعمل المؤسسات التربوية المختلفة على إعداد وتشجيع البحوث فيما يتعلق بانتشار المخدرات.
5. ضرورة قيام اقسام الصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم على تطوير واعداد برامج خاصة للوعي والتثقيف الصحي .
6. عقد ندوات ودورات تدريبية خاصة بمعلمي المدراس والمشرفين و الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين<sup>1</sup> .

### طرق الوقاية من تعاطي المخدرات :

1. دور الاسرة في الوقاية من تعاطي المخدرات :
  - توعية الابناء بأضرار المخدرات .
  - تجنب العنف والقسوة في التعامل مع الابناء.
  - منحهم الثقة والدعم.
  - توفير جو اسري هادئ .
  - علاج الامراض النفسية .
  - مراقبة الأصدقاء المحيطين بهم .
  - عدم تعاطي المخدرات في المنزل .
  - اشغال وقت الفراغ .
2. دور المجتمع في الوقاية من المخدرات .
  - اطلاق حملات إعلامية للتوعية .
  - تصحيح الشائعات المنتشرة حول المخدرات .
  - التوعية بالأمراض النفسية التي تؤدي للإدمان .
  - منع الوسائل الدعائية التي تشجع على الإدمان .

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره.

- وضع القوانين وتشريعات لمنع تداول المواد المخدرة<sup>1</sup> .

## رابعا : نبده عن مجتمع الدراسة :

### نبده عن مدينة سبها :

سبها مدينة في ليبيا، كانت سابقا عاصمة منطقة فزان في جنوب شرق البلاد. تقع في الجزء الجنوبي الغربي وتبعد عن مدينة طرابلس حوالي 750 كيلومتر يحدها من الشمال منطقة زلاف الصحراوية ومن تم وادي الشاطئ. والمدينة هي المركز الإداري لشعبية سبها "سابقا " تعتبر اكبر مدن الجنوب الليبي .

وهي تتكون من احياء: الجديد و القرضة وحجارة وهي اقدم احياء المدينة، والمنشية، المهديّة، سكرة، حي عبد الكافي، حي لقراد "حي الفاتح سابقا"، الناصرية، قعيد والثانوية بالإضافة الي اقري الثلاث تمنهنت و سمنو و الزيغن الواقعة بودي البوانيس وتبعد هذه القرى مسافة 70.60.30 كم على التوالي عن مركز المدينة شمالا. وقرية غدوة التي تبعد مسافة 60 كم جنوبا عن المدينة باتجاه مدينة مرزق.

### اصل التسمية :

يرجع السبب الي سبأ المملكة الواقعة في اليمن بعد انهيار سد مأرب ارتحل سكان منطقة سبأ ليؤسسوا سبأ في جنوب ليبيا الاسم الذي تحول الان ليصبح سبها.

### السكان :

يبلغ سكان مدينة سبها عام 2011 حوالي 130000 نسمة وسكان محافظة سبها بالكامل عام 2006 حوالي 133056 نسمة.

### التنقل :

يربط طريق فزان بين المدينة وباقي المدن الليبية ويوجد بها مطار دولي.

### اهم النشاطات القائمة بالمدينة :

النشاطات الاقتصادية بها الزراعة ومركز التجارة في الجنوب وتعتمد على المياه الجوفية وتعتبر سبها والجنوب عامة الممول الرئيسي لليبيا مثل الحبوب والتمر والبرسيم الجاف واهم الانشطة الاقتصادية في سبها التجارة مع افريقيا وخاصة النيجر والتشاد.<sup>2</sup>

### نبده عن كليتي القانون وتقنية المعلومات :

<sup>1</sup> مبروكة علي التمام ، محاضرة القضايا المعاصرة، 2021م  
<sup>2</sup> ويكيبيديا، نشر على صفحة الانترنت على موقع <https://ar.m.wikipedia.org/wiki> 6-1-2018 20:20 : 7م

## 1. كلية القانون :

تأسست كلية القانون عام 1997 ونظام الدراسة بكلية القانون يعتمد نظام الدراسة السنوية وتكون مدة الدراسة بالكلية للحصول على الاجازة الجامعية (الليسانس) اربع سنوات وتتكون كلية القانون من اربع أقسام وهي : قسم القانون العام، وقسم القانون الخاص، وقسم القانون الجنائي ، وقسم الشريعة ، ويجوز اضافة اقسام اخري للكلية متي تهيأت الظروف لذلك وتوافر العدد اللازم من الطلبة والاساتذة والقاعات الدراسية.

## 2. كلية العلوم التقنية :

تأسست عام 1985 بوجب قرار 281 تحت اسم المعهد العالي للكهرباء في عام 1990 م بوجب قرار 277 تغير الي المعهد العالي للمهن الشاملة. وفي عام 2017 تحول الي كلية التقنية بموجب القرار 355 باسم كلية العلوم التقنية سبها يوجد بكلية ستة اقسام علمية تحتوي الاقسام على عدد من التخصصات (الشعب) المختلفة قسم الهندسة الكهربائية ويشمل التخصصات التالية: شعبة الاتصالات ، شعبة القدرة. شعبة التصميم والتصنيع المدعم بالحاسوب، شعبة الطاقة. قسم الهندسة المدنية ويشمل التخصصات التالية: شعبة البرمجة وتحليل نظم ، شعبة الصيانة شعبة تطوير البرمجيات . قسم تقنيات الحاسوب ويشمل التخصصات التالية: شعبة ادارة أعمال شعبة المحاسبة .

إن الثروة العلمية التي فجرتها ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة مند انبلاجها تجسدت في انشاء الجامعات والمعاهد العليا والمراكز البحثية في كافة أرجاء الجماهيرية وفي هذا الإطار فتحت كلية العلوم وبدأت بها الدراسة عام 1984 بعد صدور القرار رقم 1983/720.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره.

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للدراسة



## تمهيد :-

تعتبر الأسس والاجراءات المنهجية والميدانية خطوة هامة في تصميم البحوث الاجتماعية حيث تتمثل في الاتي:-

### اولا: متغيرات البحث :

المتغير التابع : هو ذلك المتغير الذي يؤثر فيه متغير آخر أي قيمته تتأثر بالمتغير الذي يطرأ على القيم المستقلة<sup>1</sup>.

فالمتغير التابع هو "تعاطي المخدرات الذي يؤثر على التحصيل الدراسي لذي طلبة كليتي القانون وتقنية المعلومات " أما المتغيرات المستقلة فهي تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع وتشمل الاتي :-

النوع : ويقصد به العمر: وهو عدد السنوات التي قضاها المبحوث منذ ميلاده وحتى وقت الدراسة وقد تم تقسيمه كالتالي ( 20 -25) سنة ومن (25 فما فوق).

الجنس اذا كان المبحوث ذكر او انثي.

الكلية: ويقصد بها المكان الذي يدرس به المبحوث وتشمل كليتي القانون وتقنية المعلومات .

الحالة الاجتماعية: ويقصد بها حالة المبحوث اذا كان اعزب او متزوج او أرمل .

الراتب الشهري للأسرة : وهو العائد الذي يتحصل عليه رب الأسرة نتيجة عمله سواء كان عمل حكومي او حر.

السكن : ويقصد به المكان الذي يسكن به المبحوث وقد تم تقسيمه الي داخلي وخارجي.

### منهج البحث :-

المنهج العلمي هو المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول المشكلات التي تورق البشرية وتحيرها واستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الي وصف الظاهرة وتوضيح مقدراتها ومحاولة اكتشاف بيانات ومعلومات اكثر عن الظاهرة<sup>2</sup>.

### مجتمع البحث :-

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء للذين يكونون موضوع مشكلة البحث وتكون مجتمع البحث من طلاب كليتي (تقنية المعلومات – القانون)، وتم جمع العينة بالطريقة العشوائية نظرا للعدد الطلاب بجماعة سبها .

<sup>1</sup> مصطفى عمر التير، مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، طرابلس : دار الجمهورية للنشر، 1998، ص ( 50 - 51 )

<sup>2</sup> عبد الباسط محمد حسن ، اصول البحث الاجتماعي ، ط3 بيروت دار النهضة العربية 1999 ص 51.

## عينة البحث :-

تعني هذه الكلمة من الناحية الإحصائية "جزءاً كمياً من مجموع أكبر من الأشياء أو الأشخاص" وقد تم استخدام العينة العشوائية البسيطة .

## حجم العينة:

وتكون عينة البحث من (150) طالب وطالبة بجامعة سبها ، ويمكن وصف عينة البحث من خلال متغيراتها كما هو مبين في الجداول الوصفية للبيانات .

## مجالات البحث :

- 1- المجال المكاني : كليتي القانون وتقنية المعلومات.
- 2- المجال الزمني : العام الجامعي (2021-2022).
- 3- المجال البشري : طلبة وطالبات كليتي القانون وتقنية المعلومات.

## وحدة الاهتمام :

طلاب كليتي القانون وتقنية المعلومات .

## أداة جمع البيانات :

استخدم في هذا البحث (استمارة الاستبيان ) كأداة وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة يوجهها الباحث للمبحوث، ويملاً الإجابة المبحوث نفسه<sup>1</sup>.

وهي استمارة يتم اعدادها من قبل الباحثين ، وتحتوي علي مجموعة من الأسئلة المفتوحة او المغلقة او كلاهما معاً، وتسلم باليد او ترسل بالبريد لعينة من المبحوثين للإجابة عليها دون معاونة من الباحث لهم ، في اغلب الأحيان سواء في فهم الأسئلة او تدوين الاجابات.

## ثانياً: فروض البحث :

الفرض : هو عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين ظاهرة او موضوع البحث ، وبين أحد العوامل المرتبطة بها او المسببة لها ، او أنه عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع<sup>2</sup>.

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع والعوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وادمان المخدرات ومعرفة اثرها على ضعف التحصيل الدراسي .
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والعوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وادمان المخدرات ومعرفة اثرها على ضعف التحصيل الدراسي .

<sup>1</sup> عمر محمد التومي الشيباني ، مناهج البحث الاجتماعي ، بنغازي ، ليبيا، الطبعة الأولى ، 2001.  
<sup>2</sup> عبد الباسط محمد حسن أصول البحث الاجتماعي ، ط8 القاهرة دار التضامن ، 1982،ص:172.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكلية و العوامل الاجتماعية الدافعة لتعاطي وادمان المخدرات ومعرفة اثرها على ضعف التحصيل الدراسي .
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية و العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وادمان المخدرات ومعرفة اثرها على ضعف التحصيل الدراسي .
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الراتب الشهري لرب الأسرة والعوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وادمان المخدرات ومعرفة اثرها على ضعف التحصيل الدراسي .
6. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السكن و العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وإدمان المخدرات ومعرفة اثرها على ضعف التحصيل الدراسي.

## الفصل الخامس

وصف وتحليل العلاقة بين المتغيرات

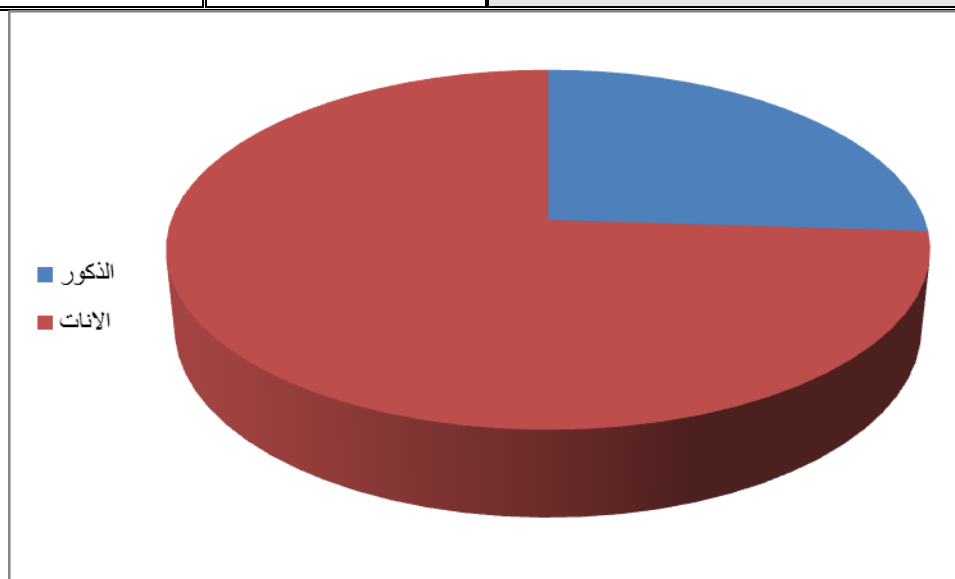
## تمهيد:

يحتوي هذا الجزء على الجداول الوصفية البسيطة التي تصف عينة البحث والتي تحتوي على اسم المتغير والتكرار والنسب المئوية ومن أهم المتغيرات التي تم تناولها في هذا البحث "النوع العمر، الكلية، الحالة الاجتماعية، الراتب الشهري لرب الأسرة، السكن" وهي متغيرات مستقلة بالإضافة الي المتغير التابع وهو أثر تعاطي المخدرات على التحصيل الدراسي كما يحتوي هذا الفصل على الجداول المركبة التي يتم فيها اختبار العلاقة بين المتغيرات التي سبق ذكرها.

## أولاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع:

جدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

م	النوع	العدد	التكرار
1	ذكر	39	%26.0
2	انثي	111	%74.0
	الاجمالي	150	%100.0



شكل رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

يشير الجدول (1) الي تقسيم افراد العينة وفقاً لمتغير النوع عدد (111) للإناث بنسبة (74.0%) مقابل (26.0) للذكور عدد(39) نظراً لعدد الذكور القليل في جامعة سبها.

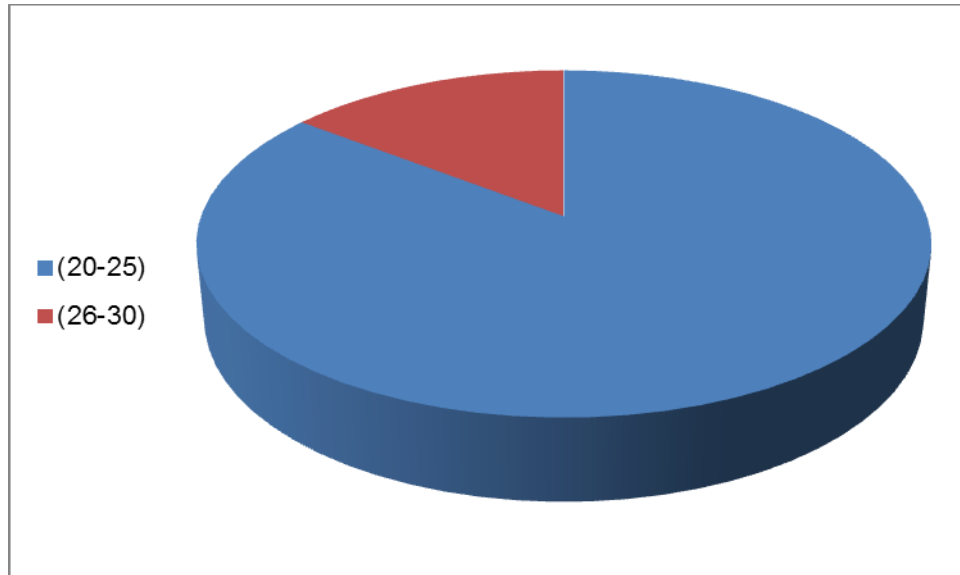
الاستنتاج:

ربما يعود ارتفاع نسبة الإناث الي عزوف الذكور عن الدراسة، إضافة الي زيادة اهتمام الإناث بالدراسة الجامعية بالإضافة الي دخول الشباب الي سوق العمل مبكراً.

ثانياً: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر:

جدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

م	العمر	العدد	التكرار
1	(25-20)	140	%93.3
2	(30-26)	10	%6.7
	الإجمالي	150	%100.0



شكل رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

يشير من الجدول اعلاه الي تقسيم افراد العينة وفقا لمتغير العمر، حيث تم تقسيم عينة البحث تبعاً لمتغير العمر بنسب متفاوتة، فبلغ أكثر عينة تبعاً لمتغير العمر عدد(140) بنسبة (93.3%) لعمر (20-25). وأقل عدد (10) بنسبة (6.7%) لعمر (26-30).

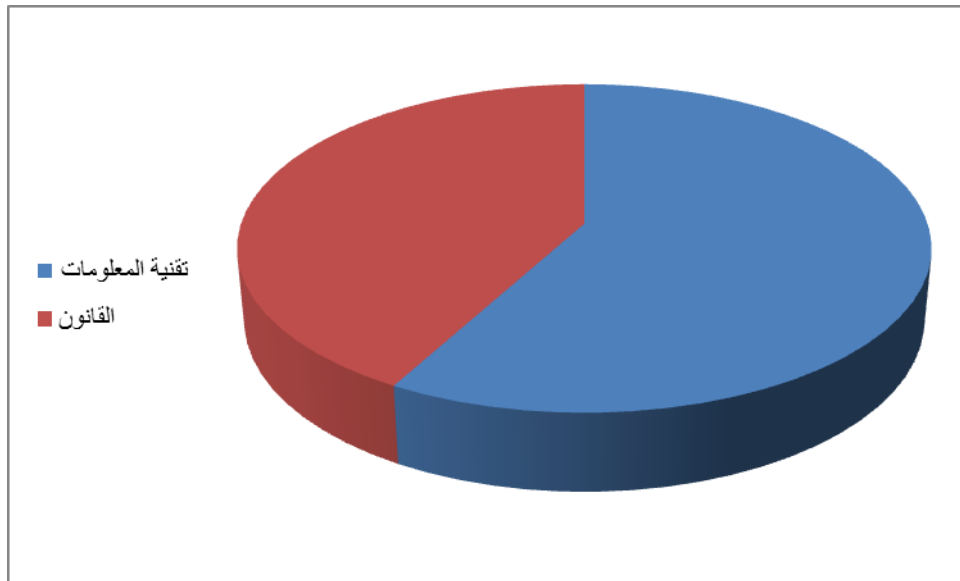
الاستنتاج:

ربما يعود ارتفاع نسبة العمر ما بين (20-25) لأن هذه السن هي العمر المتوقع لطالب الجامعي وقد يرجع ذلك ايضا الي ان الجانب التربوي له دور فعال في آراءهم حول تعاطي المخدرات وأيضاً الوازع الديني وأنه كلما تقدم الإنسان بعمر يفهم الأمور الدينية والدنيوية .

### ثالثاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية:

جدول ( 3 ) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية

م	الكلية	العدد	التكرار
1	تقنية المعلومات	87	58.0%
2	القانون	63	42.0%
	الاجمالي	150	100.0%



شكل رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية

يشير الجدول (3) أعلاه الي تقسيم افراد العينة وفقا لمتغير الكلية. حيث بلغ عدد العينة بنسب متفاوتة لكل من الكليتين فبلغ أكثر نسبة لكلية (تقنية المعلومات )، عدد (87) بنسبة (58.0%) وأقل نسبة لكلية (القانون ) عدد (63) بنسبة (42.0%).

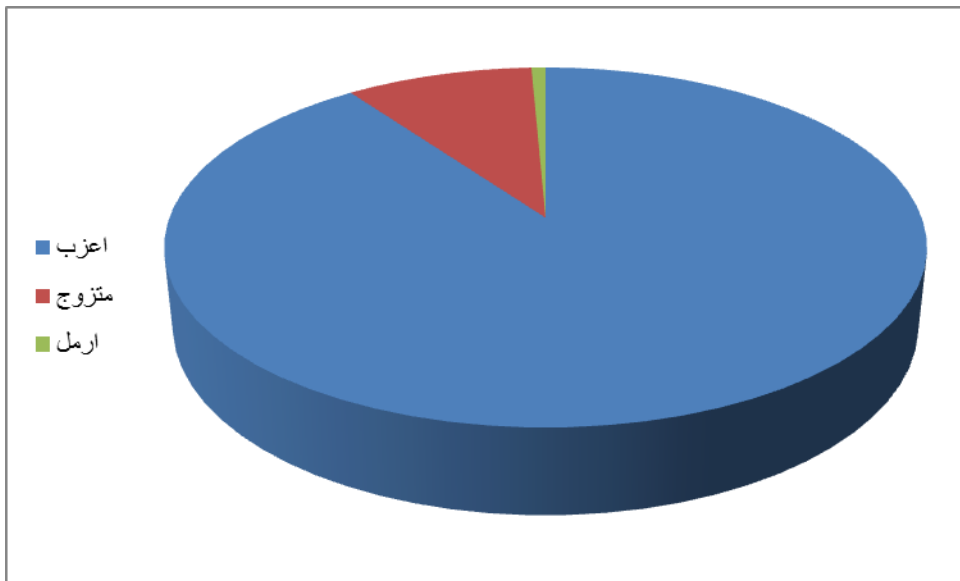
الاستنتاج:

ربما يرجع ارتفاع نسبة طلاب كلية تقنية المعلومات الي وجود تخصصات كثيرة بهذه الكلية أكثر من كلية القانون .

#### رابعاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية :

جدول (4) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

م	الحالة الاجتماعية	العد	التكرار
1	أعزب	135	%90.0
2	متزوج	14	%9.3
3	أرمل	1	%0.7
	الاجمالي	150	%100.0



شكل رقم (4) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية



يشير الجدول أعلاه الي تقسيم افراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية حيث بلغ اعلي حالة اجتماعية (اعزب) بنسبة (90.0%). واقل نسبة (0.7%) بعدد (1).

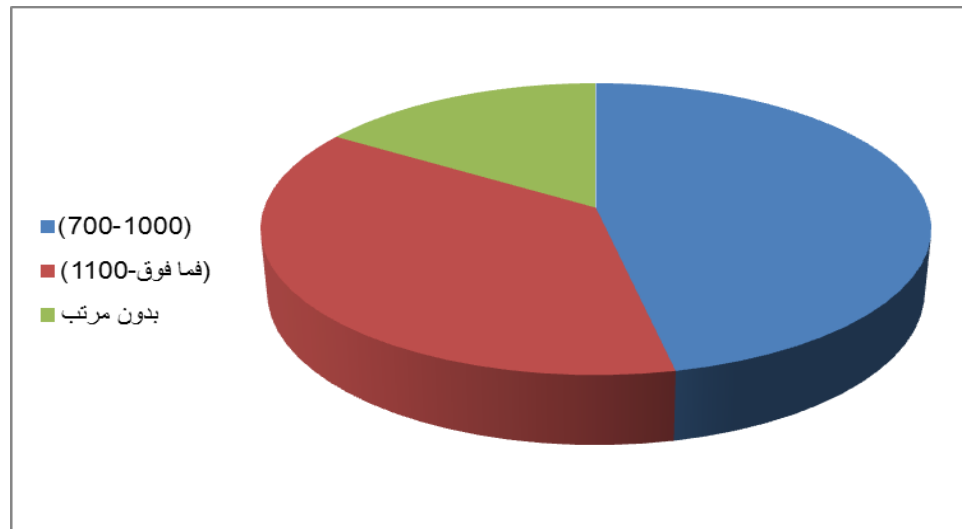
الاستنتاج:

ربما يعود سبب ارتفاع نسبة العزاب الي اهتمامهم بالدراسة وتأجيل الزواج الي ما بعد التخرج.

#### خامسا: توزيع عينة متغير الدراسة وفق الراتب الشهري لرب الأسرة

جدول ( 5 ) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لراتب الشهري للأسرة

م	الراتب الشهري لرب الأسرة	العدد	التكرار
1	(1000-700)	70	%46.7
2	(فما فوق-1100)	56	%37.3
3	بدون مرتب	24	%16.0
الاجمالي		150	%100.0



شكل رقم (5) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الراتب الشهري لرب الأسرة

يشير الجدول (5) الي تقسيم افراد العينة وفقاً للمتغير الراتب الشهري لرب الأسر، حيث بلغ أكثر عدد (70) لراتب الشهري (700 - 1000) بنسبة (46.7%)، وعدد (24) اقل قيمة بدون مرتب بنسبة (16.0%).

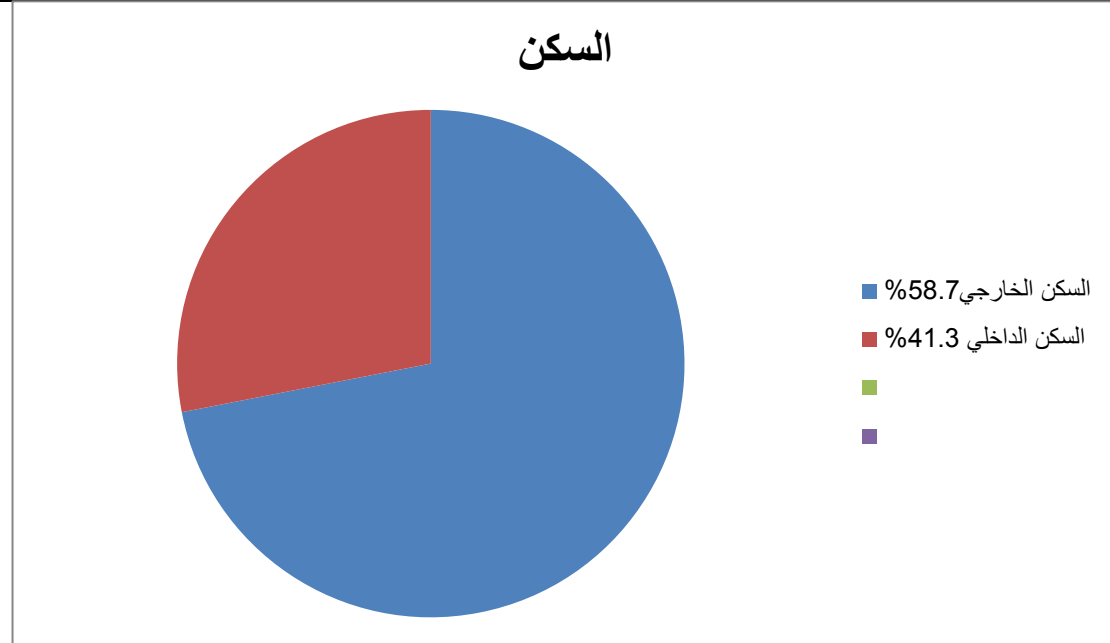
الاستنتاج:

ربما يعود ارتفاع نسبة الذين يتمثل الراتب الشهري لرب الأسرة لديهم من (700-1000) الي أن معظم آباء المبحوثين قد تحصلوا على فرصة عمل في الدولة وبالتالي فهم يعتمدون على المرتب.

### سادساً: توزيع عينة الدراسة وفقاً للسكن:

جدول (6) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السكن

م	السكن	العدد	التكرار
1	داخلي	62	%41.3
2	خارجي	88	%58.7
	الاجمالي	150	%100.0



شكل رقم (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السكن

يشير الجدول (6) الي تقسيم افراد العينة وفقا لمتغير السكن، حيث بلغ أكثر عدد(88) لسكن الخارجي بنسبة (58.7%)، و أقل عدد (62) لسكن الداخلي بنسبة (58.7%).

الاستنتاج:

ربما يعود أن اعلى نسبة كانت لسكن الخارجي لأن لديهم مساكن يعيشون فيها مع أسرهم وأقربهم.

#### أداة البحث:-

قامت الباحثة باستخدام استبيان (اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول تعاطي المخدرات وأثره على ضعف التحصيل الدراسي) ويحتوي على (4) محاور وهي:

(الجانب الاجتماعي – الجانب التربوي والديني – الجانب النفسي – الجانب الاقتصادي – الجانب التعليمي والثقافي).

#### الصدق :-

ويقصد بصدق الاستبيان مدى تلبية الاستبيان للأغراض والاستعمالات الخاصة التي صمم من أجلها .

إن مفهوم الصدق هو أحد المفاهيم الأساسية في مناهج البحث خصوصاً في مجال بناء واستخدام الاختبارات والمقاييس لذا قامت الباحثة بالإجراءات التالية للتأكد من صدق الأداء وذلك باستخدام الطرق التالية :

#### أ- صدق المضمون أو المحتوى :-

ويقصد به تمثيل العناصر التي تتضمنها أداة الاستبيان للأبعاد المكونة للأداة مع تمثيل هذه الأبعاد للسمة أو الخاصية المراد قياسها.

فقد قامت الباحثة بعرض الاستبيان المكون من...، ملحق رقم (1)، وقد أثنوا على بناء الاستبيان وطبيعته وتطبيقه.

#### ب- صدق المقارنة الطرفية :-

ويتم من خلال هذه الطريقة التمييز بين الأفراد والتعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة عن طريق استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا.

حيث قامت الباحثة بترتيب أفراد العينة تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى، وتم تحديد المجموعة الدنيا (أدنى 27%) والمجموعة العليا (أعلى 27%) من العينة الاستطلاعية، حيث بلغ حجم

(12) طالباً وطالبة، من أصل (45) طالباً، ثم قام الباحثة باستخراج صدق المقارنة الطرفية ، وكانت النتائج وفق الجدول رقم (7).

### جدول رقم (7)

يبين معامل الارتباط لقياس صدق المقارنة الطرفية للاستبيان

م	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الاجتماعي	الدنيا	12	15.75	1.42	10.34	0.00
	العليا	12	20.08	0.28		
التربوي والديني	الدنيا	12	18.33	2.05	12.80	0.00
	العليا	12	26.50	0.79		
النفسي	الدنيا	12	18.08	1.67	10.43	0.00
	العليا	12	24.50	1.31		
الاقتصادي	الدنيا	12	14.00	2.00	12.00	0.00
	العليا	12	22.41	1.37		
التعليمي والثقافي	الدنيا	12	7.75	1.48	9.91	0.00
	العليا	12	12.00	0.00		
	الدنيا	12	80.08	5.41	10.86	0.00
	العليا	12	99.83	3.21		

ويتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق حيث إن مستوى الدلالة للاستبيان ككل (اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول تعاطي المخدرات). أقل من (0.05)، وبذلك يكون الاستبيان صادقاً من حيث المقارنة الطرفية.

## ثبات الاستبيان :-

يشير الثبات إلى اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج، وأستخدم الباحثة معامل الثبات للاستبيان بطريقتين :

نم حساب ثبات الاستبيان (ادارة الوقت ودورها في خفض ضغوط العمل لدي موظفين جامعة سبها). وذلك بتطبيق معامل "ألفا كورنباخ" كما استخدم طريقة التجزئة النصفية للاستبيان ككل بعد تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان" و "براون" كما يوضحها الجدول رقم (8) .

### جدول رقم (8)

#### يبين ثبات الاستبيان

معامل الثبات		م
التجزئة النصفية "جثمان"	الفا كورنباخ	
0.33	0.70	اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول تعاطي المخدرات

يتضح من الجدول السابق أن جميع القيم تدل على ثبات الاستبيان سواء لمعامل "ألفا كورنباخ" أو "التجزئة النصفية"، لاستبيان (اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول تعاطي المخدرات). وبذلك يكون الاستبيان ثابتاً.

### الوسائل الإحصائية :

بعد إن قامت الباحثة بتصحيح فقرات الاستبيان (أراء طلبة كليتي القانون وتقنية المعلومات حول تعاطي المخدرات وأثره على ضعف التحصيل العلمي) ورصد البيانات المتحصلة عليها من الاستبيان باستخدام البرامج الإحصائية SPSS لتحليل البيانات ومعالجتها وثم الأساليب الإحصائية اللازمة التي تطلبها الدراسة ومن أهمها :

- 1- المتوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري .
- 3- اختبار (ت).
- 4- معامل ارتباط بيرسون الخطي.
- 5- معادلة سبيرمان لإيجاد الثبات لاختبار

## نتائج الفروض:-

جدول رقم (9) يبين اختبار (ت) لاستبيان آراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي لجانب الاجتماعي

الجانب الاجتماعي

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
				برأيك ماهي العوامل الاجتماعية التي تدفع الطلاب الي تعاطي المخدرات
3	0.76	75881	2.2733	وجود وقت فراغ
1	0.95	41348	2.8467	رفاق السوء
3	0.76	82199	2.2867	المشاكل العائلية
1	0.97	35747	2.9200	الإدمان وتعاطي المخدرات من الأسباب والعوامل الاجتماعية الخطيرة التي تدمر المجتمع والمؤسسات التعليمية
				من الأسباب الأسرية لزيادة احتماليه تعاطي المخدرات في الأسرة
2	0.80	73274	2.4000	انشغال الوالدين
2	0.81	77086	2.4200	عدم استقرار الأسرة
2	0.83	73045	2.5000	تعاطي أحد الوالدين المخدرات
0.10	0.10	0.10	0.10	مج

تشير نتائج الجدول رقم (9) الي ان اكثر الأوزان النسبية قيمة التي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم(1) هي للعبارات (الإدمان و تعاطي المخدرات من العوامل الاجتماعية الخطيرة التي تدمر المجتمعات والمؤسسات التعليمية بنسبة 0.97 %، رفاق السوء 0.95%) وتأتي بعدها العبرة الثانية التي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم (2) هي للعبارات (تعاطي أحد الوالدين المخدرات بنسبة 0.83%)، وعدم استقرار الأسرة بنسبة 0.81% انشغال الوالدين 0.80%) وأخير العبرة الاخيرة التي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم (3) للعبارات (وجود وقت فراغ بنسبة 0.76%،المشاكل العائلية بنسبة 0.76%).

ويتضح من هذه النتيجة أن أغلب الطلاب كان اجابتهم بتركيز على هذه المحاور وقد يرجع السبب الي أن الطلاب يرون أن هذه الإجابات هي الأكثر تأثيرا في الوقاية والحد من انتشار المخدرات.

جدول رقم (10) يبين اختبار (ت) لاستبيان اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها ضعف على التحصيل الدراسي لجانب التربوي والديني

الجانب التربوي والديني

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحاسبي	العبرة
				برأيك ما هو دور العائلة في الحفاظ على أبنائها من الضياع والمخدرات
1	0.94	51418	2.8067	التوجيه والإرشاد
2	0.86	73655	2.5667	تقديم العطف والأمان لهم
2	0.82	82468	2.4667	تعزيز ثقة الأبن بنفسه
				برأيك الاصل في تحريم المخدرات من الناحية الدينية لأنها
1	0.94	56398	2.8067	تذهب العقل
1	0.92	56978	2.7467	تضر بالجسم والمال
3	0.79	85358	2.3600	تخط بقدر المتعاطي في المجتمع
				برأيك من المظاهر السلوكية للمدمن
2	0.88	71406	2.6533	العدوانية تجاه الأهل والأقارب والاخوة
3	0.79	82264	2.3667	تراجع التحصيل العلمي
3	0.78	80959	2.3400	اختفاء أشياء من المنزل
0.13	0.48	0.48	0.48	مج

تشير نتائج الجدول رقم (10) الي أن اكثر الاوزان النسبية قيمة هي التي يعبر عنها بالرتب حيث كان ترتيبها رقم (1) هي للعبارات ( التوجيه والارشاد بنسبة 0.94%، تذهب العقل بنسبة 0.94% ، وتضر بالجسم بنسبة 0.92%)، وتأتي بعدها العبارة الثانية والتي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم (2) هي للعبارات (العدوانية تجاه الاهل والاقارب والاخوة بنسبة 0.88%،تقديم العطف والأمان لهم بنسبة 0.86%، تعزيز ثقة الأبن بنفسه بنسبة 0.82% )، واخير العبارة الأخيرة التي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم (3) للعبارات (تحط بقدر المتعاطي بالمجتمع بنسبة 0.79%، تراجع التحصيل العلمي بنسبة 0.79%، اختفاء أشياء من المنزل بنسبة 0.78%).

ويتضح من هذه النتيجة أن أغلب الطلاب كان اجابتهم بتركيز على هذه المحاور وقد يرجع السبب الي أن الطلاب يرون هذه الإجابات هي الأكثر تأثير في الوقاية ولحد من انتشار المخدرات.

**جدول رقم (11)يبين اختبار (ت) لاستبيان اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي لجانب النفسي**

الجانب النفسي

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
				برأيك من الأسباب النفسية المسؤولة عن الإدمان والموجودة لدي المدمن
2	0.83	73955	2.4933	ضعف تكوين الشخصية
3	0.74	73910	2.4733	الإحباط وغياب الهدف
1	0.92	85371	2.2067	وجود مرض نفسي مثل القلق
				برأيك من مخاطر المخدرات على نفسية المدمن
1	0.92	60954	2.7600	تؤثر على أعصاب المخ
3	0.79	83984	2.3733	تسبب نوبات اكتئاب
2	0.81	79779	2.4333	تضعف الذاكرة والتركيز
				برأيك من الأضرار النفسية التي يسببها



الإدمان على المتعاطين				
2	0.88	70869	2.6333	هلوسة سمعية وبصرية وحسية
3	0.76	78987	2.4400	الالام وضمور في العضلات
3	0.76	87152	2.2133	أحلام اليقظة
0.15	0.40	0.40	0.40	مج

تشير نتائج خلال الجدول رقم (11) الي ان اكثر الاوزان النسبية قيمة هي التي يعبر عنها بالرتب حيث كان ترتيبها رقم (1) للعبارات (تؤثر على اعصاب المخ بنسبة 0.92%، وجود مرض نفسي مثل القلق بنسبة 0.92%) وتأتي بعدها العبارة الثانية التي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم (2) للعبارات ( هلوسة سمعية وبصرية وحسية بنسبة 0.88%، ضعف تكوين الشخصية بنسبة 0.83%، تضعف الذاكرة والتركيز بنسبة 0.81% ) واخير العبارات الأخيرة التي يعبر عنها بالرتب رقم (3) للعبارات (الإحباط وغياب الهدف بنسبة 0.74%، تسبب نوبات اكتئاب 0.79%، الالام والضمور في العضلات بنسبة 0.76%، احلام اليقظة بنسبة 0.76%).

ويتضح من هذه النتيجة أن اغلب الطلاب كان اجابتهم بتركيز على هذه المحاور وقد يرجع السبب الي أن الطلاب يرون أن هذه الإجابات هي الأكثر تأثير في الوقاية والحد من انتشار المخدرات.

**جدول رقم (12) يبين اختبار (ت) لاستبيان اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي لجانب الاقتصادي**

الجانب الاقتصادي

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
				برأيك ما هو السبب الرئيسي في ازدياد نسبة الإدمان وتعاطي المخدرات لدي الشباب
1	0.90	59693	2.7067	البطالة
3	0.74	73655	2.2333	الفقر
3	0.70	75393	2.0933	ضعف الدخل
				اي من الطبقات الاجتماعية التي يشيع بينها ظاهرة الإدمان

2	0.87	70473	2.6000	الطبقة الغنية
3	0.74	81584	2.2133	الطبقة الفقيرة
				برأيك من الأضرار المالية التي تصيب الأسرة والفرد والمجتمع نتيجة التعاطي وإدمان المخدرات
3	0.74	83784	2.2067	نفقات الرعاية الصحية والطبية
3	0.75	82275	2.2600	تردي مدخول المادي للأسرة
2	0.85	77361	2.5467	انخفاض كفاءة الاداء في العمل والحياة
0.15	0.49	0.49	0.49	مج

تشير نتائج الجدول رقم (12) الي أن اكثر الاوزان النسبية قيمة والتي يعبر عنها بالرتب حيث كان ترتيبها رقم (1) هي للعبارات ( البطالة بنسب 0.90%) وتأتي بعدها العبارة الثانية والتي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم(2) هي للعبارات ( الطبقة الغنية بنسبة 0.87% ، انخفاض كفاءة الأداء في العمل والحياة بنسبة 0.85%) وأخيرا العبارة الأخيرة التي يعبر عنها بالرتب كان ترتيبها رقم (3) هي للعبارات (تردي المدخول المادي للأسرة بنسبة 0.75% ، الفقر بنسبة 0.74% ، الطبقة الفقيرة بنسبة 0.74% ، الرعاية نفقات والطبية الصحية بنسبة 0.74% ، ضعف الدخل 0.70%).

ويتضح من هذه النتيجة أن أغلب الطلاب كانت اجابتهم بتركيز على هذه المحاور وقد يرجع السبب الي أن الطلاب يرون أن هذه الإجابات هي الاكثر تأثير في الوقاية والحد من انتشار المخدرات.

جدول رقم(13)يبين اختبار (ت) لاستبيان اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول  
العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي لجانب  
التعليمي والثقافي

الجانب التعليمي والثقافي

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
				برأيك ما هو أثر تعاطي المخدرات على التحصيل العلمي
2	0.87	69308	2.6133	عدم القدرة على التركيز والإدراك
3	0.78	82728	2.3467	حدوث التهابات في المخ التي تسبب في فقدان الذاكرة
2	0.88	68676	2.6467	عدم الاهتمام واللامبالاة بالدراسة
3	0.78	78567	2.3467	وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام لها دور في الترويج لتعاطي وادمان المخدرات
0.07	0.07	0.07	0.07	مج

تشير نتائج الجدول رقم (13) الي أن ثاني الاوزان النسبية قيمة والتي يعبر عنها بالرتب كان ترتيبها رقم (2) هي للعبارات ( عدم الاهتمام وللامبالاة بالدراسة بنسبة 0.88%القدرة على التركيز والادراك بنسبة 0.87%) و أخيرا العبارة الاخيرة والتي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها (3) هي للعبارات (حدوث التهابات في المخ والتي قد تسبب في فقدان الذاكرة بنسبة 0.78% ، وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام لها دور في الترويج لتعاطي وادمان المخدرات بنسبة 0.78%).

ويتضح من خلال النتيجة ان اغلب الطلاب كانت اجابتهم بتركيز على هذه المحاور وقد يرجع السبب الي أن الطلاب يرون أن هذه الاجابات هي الأكثر تأثير في الوقاية والحد من انتشار المخدرات .

يوضح جدول رقم (14) العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي

البعـد	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة
الاجتماعي	ذكر	39	17.76	2.03	0.40	0.68
	انثي	111	17.60	2.25		
التربوي والديني	ذكر	39	23.58	2.98	1.11	0.26
	انثي	111	22.94	3.13		
النفسي	ذكر	39	22.48	2.74	1.15	0.24
	انثي	111	21.86	2.93		
الاقتصادي	ذكر	39	19.25	3.16	0.92	0.35
	انثي	111	18.72	3.10		
التعليمي الثقافي	ذكر	39	9.97	2.00	0.08	0.93
	انثي	111	9.94	1.77		
المجموع الكلي	ذكر	39	93.07	7.09	1.36	0.17
	انثي	111	91.08	8.08		

نلاحظ من خلال جدول رقم(14) الذي يوضح العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين في أثر تعاطي المخدرات على التحصيل الدراسي لدي الطالب الجامعي وفق لمتغير النوع تساوي (1.36) عند مستوي الدلالة (0.17) وهي اكبر من مستوي الدلالة المعتمد البرنامج الاحصائي (SPSS) وهي (0.05) وبالتالي لا توجد علاقة بين هذين المتغيرين في آراء الطلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول تعاطي المخدرات تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور ويرجع ذلك الي وجود الطلاب في بيئة اجتماعية واحدة .

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة هدي إبراهيم الرواب بعنوان المعاملة الأسرية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدي المراهقين سنة 1999 ف بطرابلس التي اجريت على (50) هم ما بين الذكور وإناث من المراهقين اللذين يلجئون الي تعاطي المخدرات ليعدهم عن جو أسرهم وينسيهم مشاكلهم المحيطة بهم وكذلك مع دراسة محمد مصباح رجب بعنوان المحيط الاجتماعي واثره في انحراف الشباب عام 1956 والتي أشارت الي أن المخدرات تحتل المركز الثاني وتشارك فيها الذكور و الإناث .

جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين العمر ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي

البعـد	العمر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة
الاجتماعي	25-20	140	17.66	2.16	0.36	0.71
	30-26	10	17.40	2.67		
التربوي والديني	25-20	140	23.29	3.09	2.70	0.00
	30-26	10	22.60	2.59		
النفسي	25-20	140	21.98	2.91	0.64	0.51
	30-26	10	22.60	2.59		
الاقتصادي	25-20	140	18.89	3.16	0.48	0.63
	30-26	10	18.40	2.45		
التعليمي الثقافي	25-20	140	9.96	1.82	0.27	0.78
	30-26	10	9.80	2.04		
المجموع الكلي	25-20	140	91.80	7.92	1.16	0.24
	30-26	10	88.80	6.76		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15)الذي يوضح العلاقة بين العمر ورأي المبحوثين في أثر تعاطي المخدرات على التحصيل العلمي لدي الطالب الجامعي وفق متغير العمر والذي قيمته تساوي (1.16) عند مستوي الدلالة (0.24) وهي اكبر من (0.05) في الاستبيان ككل من مما يشير الي وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين حول آراء الطلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول تعاطي المخدرات.

وقد يرجع ذلك الي ان متغير العمر له تأثير ضعيف على تعاطي المخدرات وضعف التحصيل الدراسي وقد يرجع ذلك ايضا الي ان الجانب التربوي والديني له دور فعال في آراءهم حول تعاطي المخدرات وايضاً الوازع الديني وانه كلما تقدم الانسان بعمر يفهم اكثر الامور الدينية والدينية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة محمد مصباح رجب بعنوان المحيط الاجتماعي واثره في انحراف الشباب سنة 1996 ف بطرابلس التي توصلت الي أن (49.%) من حجم العينة عرفت المخدرات عند 18 سنة وهم ينحدرون من أسر تسودها الخلافات وعدم الاهتمام والقسوة في المعاملة وضعف الوازع الديني .

جدول رقم (16) يوضح العلاقة بين الكلية ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي

البعـد	الكلية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة
الاجتماعي	تقنية المعلومات	87	17.80	2.19	1.03	0.30
	القانون	63	17.42	2.18		
التربوي والديني	تقنية المعلومات	87	23.42	3.10	1.45	0.14
	القانون	63	22.68	3.06		
النفسي	تقنية المعلومات	87	22.17	3.03	0.72	0.47
	القانون	63	21.82	2.69		
الاقتصادي	تقنية المعلومات	87	18.77	3.25	0.41	0.68
	القانون	63	18.98	2.94		
التعليمي الثقافي	تقنية المعلومات	87	10.05	1.70	0.81	0.41
	القانون	63	9.80	2.00		
المجموع الكلي	تقنية المعلومات	87	92.22	7.70	1.15	0.25
	القانون	63	90.73	8.07		

نلاحظ من خلال الجول رقم (16) الذي يوضح العلاقة بين الكلية ورأي المبحوثين حول أثر تعاطي المخدرات على ضعف التحصيل الدراسي الطالب الجامعي وفق لمتغير الكلية الذي قيمته تساوي (1.15) عند مستوي دلالة (0.25)، وهي اكبر من (0.05) مما يشير الي وجود علاقة ضعيفة بين هذين المتغيرين ويرجع ذلك الي أن متغير الكلية لم يكن له تأثير فعال في تحديد آراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول تعاطي المخدرات .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رجب محمد مصباح بعنوان مدمني الهيروين بطرابلس عام 1996 ف التي توصلت الي أن مدمني الهيروين يحملون مؤهلات دراسية بين الجامعة والاعدادية.

ولتحقق من الفرضية الخامسة، ثم استخدام اختبار تحليل التباين البسيط، وذلك وفق الجدول رقم (12).

جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها علي ضعف التحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	ف	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	البعد
0.15	1.88	8.94	2	17.89	بين المجموعات	الاجتماعي
		4.75	147	698.38	داخل المجموعات	
			149	716.27	الكلي	
0.10	2.32	22.04	2	44.07	بين المجموعات	التربوي والديني
		9.46	147	1390.99	داخل المجموعات	
			149	1435.89	الكلي	
0.58	0.54	4.59	2	9.18	بين المجموعات	النفسي
		8.41	147	1236.70	داخل المجموعات	
			149	1245.89	الكلي	
0.60	0.50	4.96	2	9.93	بين المجموعات	الاقتصادي
		9.79	147	1440.12	داخل المجموعات	
			149	1450.06	الكلي	
0.29	1.23	4.12	2	8.28	بين المجموعات	التعليمي الثقافي
		3.35	147	492.43	داخل المجموعات	
			149	500.67	الكلي	
0.22	1.51	93.05	2	186.11	بين المجموعات	المجموع الكلي
		61.48	147	9037.88	داخل المجموعات	
			149	9224.00	الكلي	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) الذي يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج - أرمل) ورأي المبحوثين في اثر تعاطي المخدرات على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي وفق لمتغير الحالة الاجتماعية الذي قيمة تساوي (1.51) عند مستوي دلالة (0.22)، وهي اكبر من (0.05) مما يشير الي عدم وجود علاقة بين هذين المتغيرين حول آراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول تعاطي المخدرات وقد يرجع ذلك الي أن متغير الحالة الاجتماعية ليس له تأثير فعال في تحديد آراء المبحوثين ما اذا كان تعاطي وادمان المخدرات يؤدي الي ضعف المستوي التعليمي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة على الراوي بعنوان الإدمان على الهيروين بينغازي عام 1996م التي توصلت الي أن أغلب الحالات لمتعاطي الهيروين هم من غير المتزوجين وكذلك دراسة رجب مصباح رجب بعنوان مدمني الهيروين عام 1996 ف بطرابلس، وتناولت العينة (200) حالة من الذكور بقسم علاج الإدمان الرازي للأمراض النفسية توصلت الي نفس النتيجة وكذلك دراسة عبد المنعم محمد بدر بعنوان مشكلة المخدرات عام 1981 التي توصلت الي أن غالبية المتعاطين من فئة العزاب.

#### جدول رقم (18) يوضح العلاقة بين الراتب الشهري لرب الاسرة ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	ف	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	البعد
0.13	2.01	9.55	2	19.10	بين المجموعات	الاجتماعي
		4.74	147	697.16	داخل المجموعات	
			149	716.27	الكلي	
0.22	1.52	14.60	2	29.20	بين المجموعات	التربوي والديني
		9.46	147	1405.86	داخل المجموعات	
			149	1435.07	الكلي	
0.77	0.25	2.18	2	4.36	بين المجموعات	النفسي
		8.44	147	1241.53	داخل المجموعات	
			149	1245.89	الكلي	
0.22	1.51	14.64	2	29.28	بين المجموعات	الاقتصادي
		9.66	147	1420.77	داخل المجموعات	
			149	1450.06	الكلي	



0.76	0.26	0.89	2	1.78	بين المجموعات	التعليمي الثقافي
		3.39	147	498.88	داخل المجموعات	
			149	500.67	الكلية	
0.96	0.03	2.33	2	4.66	بين المجموعات	المجموع الكلية
		62.71	147	9219.33	داخل المجموعات	
			149	9224.00	الكلية	

نلاحظ من خلال الجدول رقم(18) الذي يوضح العلاقة بين الراتب الشهري لرب الأسرة (700-1000)، (1100 فما فوق ) ورأي المبحوثين في اثر تعاطي المخدرات على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي وفق لمتغير الراتب الشهري لرب الاسرة الذي قيمته تساوي(0.03) عند مستوي الدلالة (0.96) وهي اكبر من(0.05) مما يشير الي وجود علاقة ضعيفة بين هذين المتغيرين وقد يرجع ذلك الي ان متغير الراتب الشهري لرب الأسرة ليس له تأثير فعال حول اراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول تعاطي المخدرات وضعف التحصيل الدراسي فالحالة المادية او الراتب الشهري المرتفع او المنخفض لا يمنع الشخص من تعاطي المخدرات فالفقير يستطيع ان يدمن المخدرات والغني كذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ناصر ثابت بعنوان المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات عام 1984 ف بالرياض التي توصلت الي ان أغلب المدمنين ينتمون لأسر متدنية اقتصاديا و تعليميا وظيفيا.

**جدول رقم (19) يوضح العلاقة بين السكن ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات و أثرها على ضعف التحصيل الدراسي**

مستوي الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	السكن	البعـد
0.40	0.83	2.33	17.46	62	داخلي	الاجتماعي
		2.09	17.77	88	خارجي	
0.33	0.96	3.05	22.82	62	داخلي	التربوي والديني
		3.13	23.31	88	خارجي	

0.66	0.43	2.92	21.90	62	داخلي	النفسي
		2.87	22.11	88	خارجي	
0.86	0.17	3.21	18.80	62	داخلي	الاقتصادي
		3.07	18.89	88	خارجي	
0.86	0.17	1.84	9.98	62	داخلي	التعليمي الثقافي
		1.83	9.93	88	خارجي	
0.42	0.80	7.72	90.98	62	داخلي	المجموع الكلي
		7.98	92.03	88	خارجي	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) الذي يوضح العلاقة بين السكن ورأي المبحوثين حول أثر تعاطي المخدرات على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي وفق لمتغير السكن والذي قيمة تساوي (0.80) عند مستوي دلالة (0.42)، وهي اكبر من (0.05) في الاستبيان ككل مما يشير الي وجود علاقة قوية بين هذين المتغيرين حول آراء طلبة كليتي تقنية المعلومات والقانون حول تعاطي المخدرات وقد يرجع ذلك الي ان متغير السكن له تأثير فعال وقوي على تعاطي المخدرات وضعف التحصيل الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السدحان ، بعنوان المراهقون والمخدرات ، 1415هـ 2002 ف في الرياض التي توصلت الي اغلب أسر المدمنين تسكن الأحياء الشعبية التي يقل فيها وسائل الترفيه ومن ثم يقضي الأفراد وقت فراغهم خارج منازلهم .

النتائج العامة للدراسة  
التوصيات والمقترحات  
قائمة المصادر والمراجع

## **تمهيد:**

تشمل خاتمة البحث ملخص النتائج التي توصل إليها هذا البحث والمتمثلة في التحقق من صحة الفرضيات البحث والإجابة على التساؤلات المطروحة فيه، وتشمل التوصيات والمقترحات المترتبة من النتائج التي توصل إليها هذا البحث.

## اولا النتائج العامة للدراسة:-

- 1- تبين ان أعلى نسبة من المبحوثين وفقا لمتغير النوع كانت من الإناث بنسبة(74.0%) مقابل (26.0%) للذكور.
- 2- تبين ان أعلى نسبة من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين (20-25) سنة بنسبة (93.3%) وأقل نسبة كانت لفئة العمرية (26-30) بنسبة(6.7%).
- 3- تبين ان أعلى من المبحوثين كانت بكلية تقنية المعلومات بنسبة (58.0%) مقابل (42.0%) لكلية القانون.
- 4- تبين ان أعلى نسبة من المبحوثين وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية هم العزاب بنسبة (90.0) واقل نسبة (0.7) بعدد(1).
- 5- تبين ان أعلى نسبة من المبحوثين كانت للذين لديهم مصادر راتب شهري للأسرة بنسبة (46.7%) مقابل (16.0) ليس لديهم راتب شهري للأسرة .
- 6- تبين ان اعلي نسبة من المبحوثين كانت للذين سكنهم خارجي بنسبة (58.7%) مقابل (41.3%) للذين سكنهم داخلي.

## ثانيا: نتائج الفروض:-

- 1- يتضح عن اختبار (ت) لاستبان لجانب الاجتماعي الي ان اكثر الأوزان النسبية قيمة التي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم(1) هي للعبارات (الادمان تعاطي المخدرات من العوامل الاجتماعية الخطيرة التي تدمر المجتمعات والمؤسسات التعليمية بنسبة 0.97%، رفاق السوء 0.95%) وتأتي بعدها العبارة الثانية التي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم (2) هي للعبارات (تعاطي أحد الوالدين المخدرات بنسبة 0.83%، وعدم استقرار الأسرة بنسبة 0.81% انشغال الوالدين 0.80%) وأخير العبارة الاخيرة التي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم (3) للعبارات (وجود وقت فراغ بنسبة 0.76%، المشاكل العائلية بنسبة 0.76%).
- 2- يتضح عند اختبار (ت) لاستبيان لجانب التربوي والديني الي أن اكثر الاوزان النسبية قيمة هي التي يعبر عنها بالرتب حيث كان ترتيبها رقم (1) هي للعبارات ( التوجيه والارشاد بنسبة 0.94%، تذهب العقل بنسبة 0.94% ، وتضر بالجسم بنسبة 0.92%)، وتأتي بعدها العبارة الثانية والتي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم (2) هي للعبارات (العدوانية تجاه الاهل والاقارب والاخوة بنسبة 0.88%، تقديم العطف والأمان لهم بنسبة 0.86%، تعزيز ثقة الأبن بنفسه بنسبة 0.82% )، واخير العبارة الأخيرة التي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم (3) للعبارات (تحط بقدر المتعاطي بالمجتمع بنسبة 0.79%، تراجع التحصيل العلمي بنسبة 0.79%، اختفاء أشياء من المنزل بنسبة 0.78%).
- 3- يتضح عند اختبار (ت) لاستبيان لجانب النفسي الي ان اكثر الاوزان النسبية قيمة هي التي يعبر عنها بالرتب حيث كان ترتيبها رقم (1) للعبارات (تؤثر على اعصاب المخ بنسبة 0.92%، وجود مرض نفسي مثل القلق بنسبة 0.92%) وتأتي بعدها العبارة الثانية التي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم (2) للعبارات ( هلوسة سمعية وبصرية وحسية بنسبة 0.88%، ضعف تكوين الشخصية بنسبة 0.83%، تضعف الذاكرة والتركيز

- بنسبة 0.81% ) واخير العبارات الأخيرة التي يعبر عنها بالرتب رقم (3) للعبارات) الإحباط وغياب الهدف بنسبة 0.74%، تسبب نوبات اكتئاب 0.79%، الألام والضمور في العضلات بنسبة 0.76%، احلام اليقظة بنسبة 0.76%).
- 4- يتضح عند اختبار (ت) لاستبيان لجانب الاقتصادي الي أن اكثر الاوزان النسبية قيمة والتي يعبر عنها بالرتب حيث كان ترتيبها رقم (1) هي للعبارات ( البطالة بنسب 0.90%) وتأتي بعدها العبارة الثانية والتي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها رقم (2) هي للعبارات ( الطبقة الغنية بنسبة 0.87% ، انخفاض كفاءة الأداء في العمل والحياة بنسبة 0.85%) وأخيرا العبارة الأخيرة التي يعبر عنها بالرتب كان ترتيبها رقم (3) هي للعبارات (تردي المدخول المادي للأسرة بنسبة 0.75%، الفقر بنسبة 0.74% ، الطبقة الفقيرة بنسبة 0.74%، الرعاية نفقات والطبية الصحية بنسبة 0.74%، ضعف الدخل 0.70%).
- 5- يتضح عند اختبار (ت) لاستبيان لجانب التعليمي والثقافي الي أن ثاني الاوزان النسبية قيمة والتي يعبر عنها بالرتب كان ترتيبها رقم (2) هي للعبارات ( عدم الاهتمام وللمبالاة بالدراسة بنسبة 0.88% القدرة على التركيز والادراك بنسبة 0.87%) و أخيرا العبارة الاخيرة والتي يعبر عنها بالرتب وكان ترتيبها (3) هي للعبارات (حدوث التهابات في المخ والتي قد تسبب في فقدان الذاكرة بنسبة 0.78% ، وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام لها دور في الترويج لتعاطي وادمان المخدرات بنسبة 0.78%).
- 6- يتضح عند اختبار العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين حول أثر العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وإدمان المخدرات على ضعف التحصيل العلمي لدي الطالب الجامعي عند إجراء معامل التوافق والذي قيمته تساوي (1.36) وهي اكبر من مستوي الدلالة (0.05) مما يشير الي عدم وجود علاقة بين المتغيرين.
- 7- نلاحظ عند اختبار العلاقة بين العمر ورأي المبحوثين حول أثر العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي و إدمان المخدرات على ضعف التحصيل العلمي لدي الطالب الجامعي عند إجراء معامل التوافق والذي قيمته تساوي (1.16) مما يشير الي وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين.
- 8- تبين عند اختبار العلاقة بين الكلية ورأي المبحوثين حول أثر العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي وإدمان المخدرات على ضعف التحصيل العلمي لدي الطالب الجامعي عند إجراء معامل التوافق مما يشير أن قيمته تساوي (1.15) مما يشير الي وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين .
- 9- تبين عند اختبار العلاقة بين الحالة الاجتماعية ورأي المبحوثين حول أثر العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات على ضعف التحصيل العلمي لدي الطالب الجامعي عند إجراء معامل التوافق الذي قيمته (1.51) مما يشير الي عدم وجود علاقة بين المتغيرين .
- 10 - تبين عند اختبار العلاقة بين الراتب الشهري لرب الأسرة ورأي المبحوثين حول أثر العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات علي ضعف التحصيل العلمي

لدي الطالب الجامعي عند إجراء معامل التوافق الذي قيمته (0.03) مما يشير الي وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين .

11- تبين عند اختبار العلاقة بين السكن ورأي المبحوثين حول أثر العوامل الاجتماعية الدافعة الي تعاطي المخدرات على التحصيل العلمي لدي الطالب الجامعي عند إجراء معامل التوافق الذي قيمته (0.80) مما يشير الي وجود علاقة قوية بين المتغيرين .

## التوصيات:-

1. القيام بحملات توعية داخل جميع المؤسسات التعليمية والبرامج التلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي والتركيز على الطالب الأسرة وتنبيهه لخطر الإدمان على المخدرات .
2. توفير الأمن داخل الحرم الجامعي لكي لا يتعوق الباحث عن انجاز بحثه.
3. توفير المراجع في جميع التخصصات داخل المكتبة الجامعية .
4. التمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وتلقين مبادئه المقدسة للأبناء.
5. التوسع في زيادة الكتب الخاصة بعلم الاجتماع داخل مكتبة الكلية.

## الصعوبات:

- 1- سوء الأوضاع الأمنية في البلاد وكذلك سوء الأوضاع المادية مما تسبب في تعطيل دراستي عن وقتها المحدد.
- 2- ان هذا البحث يكلف به طالب بشكل فردي دون وجود طلاب معه .



## الخاتمة

اولا اللهم صلي وسلم على سيدنا وحبينا ونبينا ورسولنا محمد وسلم تسليما كثيرا  
قد اكملت وبعون الله هذه الدراسة وارجو ان اكون قد وفقت في عرضها وبعد ان  
تعرفنا على المخدرات واثرها السيئة على الفرد والمجتمع يجدر بنا ان ندق ناقوس  
الخطر ضدها ونقوم بمكافحتها، ويجدر على كل منا ان يوجه ويعرف اصدقاءه  
وإخوانه على اضرار المخدرات وادمانها ويرشدهم ليكونوا شبابا صالحين، وتم في  
هذه الدراسة تسليط الضوء على تأثير وادمان المخدرات على ضعف التحصيل  
الدراسي لطالب الذي يعتبر جزء من هذا المجتمع .

وفي النهاية لا املك إلا أن اقول قد قمت بعرض رأي وأفكاري في هذا الموضوع  
العلمي وارجو ان اكون قد وفقت في كتابته ولتعبير عنه وفي الأخير ما انا الا بشر  
فأحيانا اخطي وأحيانا أصيب، وكل ما أرجوه من الله عز وجل شأنه التوفيق والسداد  
لي ولجميع الباحثين.

## المصادر والمراجع

### اولا :- المصادر

القرآن الكريم سورة المائدة الآيات 90-91.

المقدمة العلامة الشيخ د/عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين.

### تانيا:- الكتب

- 1- احسان محمد احسان النظريات الاجتماعية المتقدمة دار وائل للنشر الأردن، عمان ط1 ، 2005ف .
- 2- سعد المغربي ظاهرة تعاطي المخدرات تعريفها الندوة العربية حول تعاطي المخدرات دار المعارف القاهرة 1997.
- 3- سليمان بن قاسم الفالح ، تعاطي المخدرات، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية، سنة 407هـ.
- 4- سعد المغربي ظاهرة تعاطي المخدرات تعريفها الندوة العربية حول تعاطي المخدرات دار المعارف القاهرة 1997.
- 5- عمر عبد الرحيم نصر، تدني مستوي التحصيل و الانجاز الدراسي أسبابه وعلاجه، دار وائل شارع الجمعية العلمية الملكية ، الطبعة الأولى 2004 ص15.
- 6- عبد الباسط محمد حسن أصول البحث الاجتماعي ط3 بيروت دار النهضة العربية ، 1999ص15.
- 7- عمر محمد التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي ، بنغازي ، ليبيا، الطبعة الأولى 2001.
- 8- مصطفى عمر التير مبادئ وأسس البحث الاجتماعي ، طرابلس دار الجمهورية للنشر.
- 9- مصطفى خلف الله عبد الجواد قراءات معاصرة في نظريات علم الاجتماع القاهرة ط1، 2002 ص 45-51.
- 10- محمد فتحي حماده ( 2004) الإدمان والمخدرات والأسباب – الأثار والوقاية والعلاج ، كفر الدوار، دار فجر للنشر والتوزيع.
- 11- يوسف دياب سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية دار المناهج 2006.
- 12- دليل جامعة سبها ، منشورات جامعة سبها، 2003.

### ثالثا :- الرسائل العلمية

#### الدراسات المحلية :

- 1- دراسة علي الراوي بعنوان الإدمان على الهيروين مستشفى بنغازي عام 1996 رسالة ماجستير غير منشورة جامعة قاريونس بنغازي .
- 2- دراسة رجب محمد مصباح بعنوان مدمني الهيروين عام 1996 طرابلس رسالة ماجستير غير منشورة.

- 3- دراسة محمد مصباح رجب بعنوان المحيط الاجتماعي وأثره في انحراف الشباب ،طرابلس : كلية الآداب جامعة الفاتح رسالة ماجستير غير منشورة.
- 4- دراسة هدي ابراهيم الرواب بعنوان المعاملة الأسرية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدي المراهقين 1999 بطرابلس كلية الآداب جامعة الفاتح .

#### الدراسات العربية

- 1- دراسة السدحان بعنوان المراهقون والمخدرات عام 1415هـ عام 2002 في الرياض رسالة ماجستير غير منشورة.
- 2- دراسة عبد المنعم محمد بدر بعنوان مشكلة المخدرات عام 1981 في المملكة العربية السعودية رسالة ماجستير غير منشورة.
- 3- دراسة ناصر ثابت بعنوان المخدرات وظاهرة الاستنشاق الغازات عام 1984 ف ومكان الدراسة في الامارات العربية المتحدة.

#### الدراسات الأجنبية

- 1- دراسة ليزا انجلين بعنوان الارتباطات الذاتية لمشكلة مدمني الكحول والمخدرات بمؤسسة أبحاث الإدمان باثوا 1992.
- 2- رابعا :- المحاضرات
- 3- مبروكة علي التتمام محاضرة القضايا المعاصرة 2021-2-23م.
- 4- **خامسا:- الأتريت**
- 5- المؤرخ لقنداش 23pp. 41.55.derdder.symoen23 يناير 2009.
- 6- محمد عدنان القماز، الأسرة ،نشر على صفحة الأتريت على موقع [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) 24-11-2017، و3:30.
- 7- هايل الجازي، مفهوم التعليم والتعلم، منشور على صفحة الأتريت على موقع [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) 6-12-2017، 6:43م.
- 8- الملتقي التربوي، مقدمة في الإدمان ، منشور على صفحة الأتريت على موقع [www.multan.net/forum](http://www.multan.net/forum) 20-1-2018 10:58 م.
- 9- كتاب الإدمان أسبابه وآثاره والوقاية والعلاج ،الدرهم المفقود من يجده، أحلي القصص يعقوب، مكتبة الكتب المسحية، نشر على صفحة الأتريت على موقع <https://st.fakla.org.com> 6-1-2018، 7:00م.
- 10- ويكيبيديا نشر على صفحة الأتريت على موقع <https://ar.m.wikipedia.org/wiki> 6-1-2018، 7:20م.

الملاحق

دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سبها / كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

أراء طلبة الجامعة حول العوامل الاجتماعية لتعاطي المخدرات وأثرها على ضعف التحصيل الدراسي

دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة كليتي القانون وتقنية المعلومات

عزيزي الطالب / الطالبة

نرجو منك اتباع التعليمات الآتية لتعبئه الاستبيان :

1. قراءة بنود الاستبانة قراءة جيدة.
2. وضع علامة (صح) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظرك.
3. نرجو الدقة في استيفاء البيانات وعدم ترك أسئلة بدون اجابة.

وشكرا لحسن تعاونكم ...

الملاحق

الملحق رقم (1)

أولاً : البيانات الأولية:

1.

العمر.....

2. الكلية

تقية المعلومات  القانون

3. الحالة الاجتماعية

أعزب  متزوج  مطلق  أرمل

4. الراتب الشهري لرب الأسرة .....

5. السكن

داخلي  خارجي

الجانب الاجتماعي

			س ماهي العوامل الاجتماعية التي تدفع الطلاب الي تعاطي المخدرات :
			1. وجود وقت فراغ
			2. رفاق السوء
			3. المشاكل العائلية
			س . الإدمان وتعاطي المخدرات من الأسباب والعوامل الاجتماعية الخطيرة التي تدمر المجتمع والمؤسسات التعليمية
			س من الأسباب الأسرية لزيادة احتمالية تعاطي المخدرات في الاسرة :
			1. انشغال الوالدين
			2. عدم استقرار الاسرة
			3. تعاطي أحد الوالدين المخدرات

#### الجانب التربوي والديني

			س برأيك ما هو دور العائلة في الحفاظ على أبنائها من الضياع وتعاطي المخدرات
			1. التوجيه والإرشاد
			2. تقديم العطف والأمان لهم
			3. تعزيز ثقة الأبن بنفسه
			س برأيك الأصل في تحريم المخدرات من الناحية الدينية لأنها
			1. تذهب العقل
			2. تضر بالجسم والمال
			3. تحط بقدر المتعاطي في المجتمع
			س برأيك من المظاهر السلوكية للمدمن
			1. العدوانية تجاه الأهل والاقارب والاخوة
			2. تراجع التحصيل العلمي
			3. اختفاء اشياء من المنزل

## الجانب النفسي

			س	برأيك من الأسباب النفسية المسؤولة عن الإدمان والموجودة لدى المدمن
			1.	ضعف تكوين الشخصية
			2.	الإحباط وغياب الهدف
			3.	وجود مرض نفسي مثل القلق
			س	برأيك من مخاطر المخدرات على نفسية المدمن
			1.	تؤثر على أعصاب المخ
			2.	تسبب نوبات اكتئاب
			3.	تضعف الذاكرة والتركيز
			س	برأيك من الاضرار النفسية التي يسببها الإدمان على المتعاطين
			1.	هلوسة سمعية وبصرية وحسية
			2.	الالام وضمور في العضلات
			3.	أحلام اليقظة

## الجانب الاقتصادي

			س	برأيك ما هو السبب الرئيسي في ازدياد نسبة الإدمان وتعاطي المخدرات لدى الشباب
			1.	البطالة
			2.	الفقر
			3.	ضعف الدخل
			س	أي من الطبقات الاجتماعية التي يشيع بينها ظاهرة الإدمان
			1.	الطبقة الغنية
			2.	الطبقة الفقيرة



			برأيك من الاضرار المالية التي تصيب الأسرة والفرد والمجتمع نتيجة التعاطي وإدمان المخدرات	س
			نفقات الرعاية الصحية والطبية	.1
			تردي مدخول المادي للأسرة	.2
			انخفاض كفاءة الأداء في العمل والحياة	.3

### الجانب التعليمي والثقافي

			برأيك ما هو أثر تعاطي المخدرات على التحصيل العلمي	س
			عدم القدرة على التركيز والإدراك	.1
			حدوث التهابات في المخ التي تسبب في فقدان الذاكرة	.2
			عدم الاهتمام واللامبالاة بالدراسة	.3
			وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام لها دور في الترويج للمخدرات وتضعف المستوي التعليمي	س

بارك الله فيكم وجزاكم الله كل خيرا